مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 22 آذار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- الانقلاب على السلطة وتحذيرات من قبل خبراء الاقتصاد: ستؤدي الى خسارة سنوية تقدر بـ 100 مليار شيقل

- وزير المالية: الاقتصاد سيخرج من الأزمة أكثر متانة

- 57% فقط من جنود الاحتياط وصلوا الى قاعدة عسكرية للتدريب في حين كانت النسبة تصل إلى 90%

- تسبي برئيل: يجب اعتقال نتنياهو حتى انتهاء الإجراءات القانونية ضده كونه متهم خطير

- افتتاحية الصحيفة: يجب الدفاع عن الصحفيين الفلسطينيين في القدس والتنكيل بهم هدفه محو الهوية الفلسطينية والتواجد الفلسطيني في القدس الشرقية

معاريف:

- الاحتجاج الاقتصادي: موظفون كبار في المالية يحذرون من أن خطة الحكومة لإضعاف القضاء ستؤدي الى خسارة 100 مليار شيقل سنويا

- الاحتجاجات لن تتوقف: لن نسمح بتمرير القوانين التي تحول إسرائيل الى دكتاتورية

- وقف التطوع في الجيش: جيش الشعب في دولة ديمقراطية

- وزير الاتصالات يعد خطة للسيطرة على الاعلام أيضا

- حملة للتخفيف من تصريحات سموتريش حول الشعب الفلسطيني وارض إسرائيل الكبرى ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي يقول ان إسرائيل تحترم حدود الأردن

- انجاز لليمين في إقرار قانون الغاء الانفصال والخارجية الأميركية تندد وتطالب بعدم السماح لليهود بالعودة الى المستوطنات شمال الضفة

يديعوت احرونوت:

- عائلات الجنود الذين قتلوا في حروب إسرائيل: ابقوا الخلافات السياسية خارج المقابر

- العائلات طالبت بعدم حضور السياسيين الى المقابر

- وزيرة الاستيطان بعد الغاء قانون الانفصال: علينا الآن العودة الى "غوش قطيف" في غزة

- الإدارة الأميركية: الغاء القانون استفزازي ومقلق والاستيطان عقبة أمام السلام

- عشية رمضان: التخوف من اشتعال المنطقة من عدة جهات والانظار تتجه الى الحدود اللبنانية واضراب الأسرى عن الطعام وتهديد نصر الله

- قادة الأجهزة يعدون خطة لمنع التصعيد في عدة جهات

- ضابط كبير في الاحتياط: الجيش يتفكك

تايمز أوف اسرائيل:

.الولايات المتحدة تنضم إلى الإدانات لخطاب سموتريتش "المقلق والخطير" في باريس

.وزارة الخارجية الأمريكية تستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجا على إلغاء قانون "فك الارتباط"

.القوات الإسرائيلية تستعد لشهر رمضان مع استمرار التوترات في القدس والضفة الغربية

* * *

عين على العدو الأربعاء 22-3-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **جيش العدو**" :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 26 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، كما تعرضت لإطلاق نار في نابلس."
- **جيش العدو** :قوات الجيش نفذت نشاطاً عسكرياً في نابلس لأخذ قياسات منزل منفذ عملية إطلاق النار في حوارة في 26 فبراير 2023 والتي قتل فيها "هاليل مناحيم يانيف" و"يغئال يعقوب يانيف."
- **باراك رافيد** :تحدث الرئيس "هرتسوغ" الليلة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" وهنأه بمناسبة شهر رمضان.
- **مصلحة سجون العدو** :أعلن مساء أمس 6 أسرى فلسطينيين بدء إضراب مفتوح عن الطعام في سجون نفحة و"كتسيوت" و"ريمون وجلبوع" – مصلحة السجون ستتخذ ضدهم إجراءات تأديبية.
- **جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك تمكنت من اعتقال 3 فلسطينيين من بيت أمر أطلقوا النار على مستوطنة كرميه تسور في 23 يناير.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في عدد من مركبات المستوطنين جراء رشقها بالحجارة على شارع 55 قرب بلدة عزون شرقي قلقيلية.
- **وزيرة الاستيطان والمهام الوطنية أوريت ستروك لموقع القناة 7** :لا أعرف كم سنة سيستغرق الأمر.. إن العودة إلى غزة تنطوي على تضحيات كثيرة، غزة جزء من أرض إسرائيل، وسيأتي اليوم الذي نعود إليها."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية** :تعرض مطار حلب الدولي فجر اليوم لقصف صاروخي، صهيوني مما أدى إلى وقوع أضرار مادية.
- **معاريف** :سُمح بالنشر: منفذ عملية مجدو عبر الحدود مستخدماً سلم وتمكن بذلك من عبور السياج – في المؤسسة الأمنية، يتزايد التقدير بأنه أرسل من قبل حزب الله.
- **إذاعة جيش العدو** :نقل مسؤولون أمريكيون كبار إلى "نتنياهو" رسالة يقترحون بموجبها عدم قيامه بزيارة دبلوماسية للولايات المتحدة لأن بايدن قد يحرجه بانتقاد شديد بسبب الأزمة القضائية.
- **قناة كان العبرية** :حدث غير معتاد، الخارجية الأمريكية تستدعي سفير "إسرائيل" في الولايات المتحدة، "مايك هيرتسوغ" لتقديم توضيحات بشأن إلغاء الكنيست بنود من قانون فك الارتباط.

- **موقع والا العبري** :أصدر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بياناً شديد اللهجة ينتقد فيه إلغاء قانون "فك الارتباط" الذي تم تمريره الليلة الماضية بالقراءة الثانية والثالثة في الكنيست لأنه يشكل انتهاكاً لالتزام قدمته "الحكومة الإسرائيلية" لإدارة الرئيس "بوش" قبل 20 عاماً، وانتهاك لالتزام قدمته "إسرائيل" للولايات المتحدة في وقت سابق من هذا الأسبوع، ولأنه يتعارض مع الالتزام خلال قمة شرم الشيخ بمنع التصعيد.
- **القناة 12 العبرية** :الخارجية الفرنسية تندد بتصريحات "وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش"، وتصفها بـ"شائنة وغير مسؤولة."
- **إذاعة جيش العدو** :المسؤول الإماراتي خلدون المبارك سينقل رسالة لـ"الحكومة الإسرائيلية" يحذر فيها من قانون الإصلاح القضائي الذي تروج له الحكومة، وسيبلغ نتنياهو أن "القانون المقترح سيصعب من مواصلة الإمارات الاستثمار في إسرائيل."
- **يديعوت أحرونوت** :تحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره "يتسحاق هرتسوغ"، وأعرب عن قلقه من تصاعد الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية قبل رمضان، وقال: "إن الاستفزازات ضد المسجد الأقصى يجب عدم السماح لها."

الشأن الداخلي:

- **قناة كان العبرية** :نشر أول: طلب رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" من لجنة التحقيق في كارثة ميرون التحقيق مع رئيس الوزراء الأسبق "نفتالي بينيت"، ومن المتوقع أن يحاول محامو نتنياهو إعلان مسؤولية "بينيت" عن الكارثة التي أودت بحياة 45 شخصاً بسبب الفترة التي شغل فيها منصب وزير الأديان.
- **جيش العدو** :سمح بالنشر: "جنديان إسرائيليان أصيبا أمس جراء انفجار لغم أثناء نشاط هندسي روتيني في الشمال – تم إجلاء الجنديين إلى مركز الجليل الطبي أحدهما حالته خطيرة والآخر طفيفة."
- **القناة 12 العبرية** :تضرر آلية هندسية "للجيش الإسرائيلي" جراء انفجار لغم فيها خلال نشاط على الحدود اللبنانية.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عضو الكنيست عن حزب الليكود "داني دانون"** :"هناك حاجة إلى حل وسط ومفاوضات بشأن الإصلاحات القضائية، لكننا لم نتوصل إلى اتفاقات مع أي طرف وتنازلنا عن القضايا المهمة منها."

- **"إيتمار بن غفير" يرحب بإلغاء بنود من قانون فك الارتباط" :**هذه بشرى طيبة للتسوية، بصفتي شخصاً حارب ترحيل المستوطنين، أنا فخور بالمشاركة في إلغاء القانون، وبموجبه سيتم تسوية أوضاع المستوطنات والعودة إليها من جديد."
- **"يائير لبيد" :**"البندقية على الطاولة، ورئيس الوزراء الحقيقي هو "ياريف ليفين"، ويضعنا في فوضى كاملة وأزمة دستورية لا يمكننا العودة منها، لو وزير القضاء يطالب الحكومة بعدم الانصياع للقانون فلماذا يجب على الإسرائيليين الانصياع للحكومة؟."
- **عضو الكنيست "ميراف كوهين :"**لأول مرة منذ عام 2009، تم توبيخ "السفير الإسرائيلي" لدى الولايات المتحدة، بسبب سياسة نتنياهو الخطيرة التي ستشعل النار في المنطقة وتودي بحياة البشر – لا يوجد أحد خلف عجلة القيادة.
- **منصور عباس :**الشخص الذي يدير الحكومة اليوم ليس "نتنياهو" والليكود، بل الأحزاب التابعة، وخاصة الصهيونية الدينية بمكوناتها المختلفة – من الخطورة جداً السماح لأقلية داخل الائتلاف بإدارة الحكومة.

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: وزارة الخارجية الأمريكية تستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجا على إلغاء قانون "فك الارتباط"

السفير مايك هرتسوغ يعقد اجتماعا غير مجدول مع نائبة وزير الخارجية التي أعربت عن قلقها بشأن تشريع أعطى الضوء الأخضر لإعادة الاستيطان في شمال الضفة الغربية

بقلم جيكوب ماغيد

استدعت إدارة بايدن سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة إلى وزارة الخارجية لعقد اجتماع غير مجدول يوم الثلاثاء في خطوة نادرة من جانب إدارة بايدن تهدف إلى تصعيد احتجاجها على إقرار الكنيست لقانون يسمح بإعادة استيطان المناطق التي تم إخلاؤها في شمال الضفة الغربية، حسبما قال مسؤول أمريكي لـ"تايمز أوف إسرائيل." وورد في بيان صدر عن الولايات المتحدة بعد اجتماع السفير مايك هرتسوغ مع نائبة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان إن المسؤولة الأمريكية "أعربت عن قلق الولايات المتحدة" فيما يتعلق بجوانب قانون

"فك الارتباط" الذي تم سنه في عام 2005 وصوت الكنيست على إلغائها، وتشمل حظر إقامة المستوطنات في شمال الضفة الغربية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الدبلوماسيين "ناقشا أيضا أهمية امتناع جميع الأطراف عن الإجراءات أو الخطاب التي قد تزيد من تأجيج التوترات قبل شهر رمضان وعيد الفصح اليهودي وعيد القيامة"، في إشارة واضحة إلى تصريح وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في وقت سابق من هذا الأسبوع وصف فيه الشعب الفلسطيني بأنه "اختراع" – وهو تصريح أدانته الولايات المتحدة بشكل منفصل يوم الاثنين. في وقت سابق من هذا الشهر، دعا سموتريتش إلى "محو" بلدة فلسطينية في تصريحات أخرى أثارت انتقادات أمريكية، واعتذر عنها في وقت لاحق.

ورفضت السفارة الإسرائيلية في واشنطن التعليق على الاجتماع.في حين أن بيان وزارة الخارجية الأمريكية لم يصف اجتماع يوم الثلاثاء بأنه استدعاء أو توبيخ رسمي لهرتسوغ، قال مصدر مطلع على الأمر لتايمز أوف إسرائيل إنه كان هذا هو السبب الفعلي للقاء.

قبل ساعات، افتتح نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل المؤتمر الصحفي اليومي ببيان مطول أدان فيه تصويت الكنيست على إلغاء أجزاء من قانون "فك الارتباط"، وقال إن الخطوة تتناقض مع الالتزامات الإسرائيلية للولايات المتحدة. والقانون الجديد، الذي تم تمريره في القراءتين الأخيرتين ليلا، يلغي بنودا من قانون "فك الارتباط" التي تمنع الإسرائيليين من دخول المنطقة التي ضمت في السابق مستوطنات حومش وغانيم وكاديم.

وقال باتيل إن الولايات المتحدة "منزعجة للغاية" من التشريع، مشيرا إلى أن إحدى المستوطنات الأربعة التي يفتح القانون الباب أمام إعادة توطينها، حومش، بُنيت على أرض فلسطينية خاصة.لقد كنا واضحين في أن التقدم في بناء المستوطنات يشكل عقبة في طريق السلام وتحقيق حل الدولتين. وهذا يشمل بالتأكيد إنشاء مستوطنات جديدة، أو بناء أو شرعنة بؤر استيطانية، أو السماح بالبناء من أي نوع على أراض فلسطينية خاصة تقع في عمق الضفة الغربية أو متاخمة للبلدات الفلسطينية – وكل ذلك سيسهله هذا التغيير القانوني." وتابع أن القانون "يمثل تناقضا واضحا مع التفاهمات التي قدمتها الحكومة الإسرائيلية إلى الولايات المتحدة"، مشيرا إلى رسالة بعث بها رئيس الوزراء آنذاك أريئل شارون إلى الرئيس الأمريكي آنذاك جورج دبليو بوش قبل حوالي 20 عاما والتي تعهد فيها رئيس الوزراء بإخلاء أربع مستوطنات شمال الضفة الغربية من أجل إفساح المجال لمزيد من التواصل الجغرافي الفلسطيني في المنطقة. في المقابل، عرض بوش تقديم اعترافه

المكتوب بالحاجة إلى تبادل الأراضي في اتفاق سلام مستقبلي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مما يسمح لما تُسمى بالكتل الاستيطانية القريبة من الخط الأخضر بالبقاء تحت السيطرة الإسرائيلية.

وقال باتيل إن القانون الذي أقره الكنيست يتعارض مع الالتزامات التي تعهدت بها إسرائيل لبوش، والالتزامات التي تعهدت بها الحكومة الإسرائيلية الحالية لإدارة بايدن وتلك التي تعهدت بها للدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ الإقليمية يوم الأحد، حيث اتفقت القدس ورام الله على العمل من أجل تهدئة التوترات.وقال باتيل "قبل يومين فقط، أعادت إسرائيل تأكيد التزامها بوقف أي نقاش حول أي مستوطنات جديدة لمدة أربعة أشهر ووقف ترخيص البؤر الاستيطانية لمدة ستة أشهر. في وقت تتصاعد فيه التوترات، تُعتبر التغييرات التشريعية المعلنة اليوم استفزازية بشكل خاص وتؤدي إلى نتائج عكسية للجهود المبذولة لاستعادة قدر من الهدوء مع اقترابنا من شهر رمضان وعيد الفصح اليهودي وعيد القيامة."وتابع باتيل "تحض الولايات المتحدة إسرائيل بشدة على الامتناع عن السماح بعودة المستوطنين إلى المنطقة التي يغطيها التشريع"، مضيفا "ومما يثير القلق أكثر أن مثل هذا التشريع المهم تم تمريره بأغلبية 31 صوتا فقط من مجلس يضم 120 عضوا."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الثورة القضائية تُهدد مكانة إسرائيل الإقليمية

بقلم أوفير فينتر

إن العاصفة التي تدور في إسرائيل حول الثورة القضائية تعمل على تشوش صورتها في المنطقة، سواء في صفوف أعدائها أو بين أصدقائها. وبالفعل قيل الكثير عن سعادة الأعداء بذلك. حيث قدّر الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، أن هذه بداية تحقيق نظرية "بيت العنكبوت" التي تبشر بانهيار إسرائيل. ولم يُخفِ متحدثون فلسطينيون أيضًا مدى رضاهم عن "الحروب اليهودية، التي سعوا فيها إلى إظهار أدلة على "الأمراض المزمنة" التي من المتوقع أن تحل على الجسد الصهيوني عاجلاً أم آجلاً. والأمل بأن يقود الانقسام الداخلي إسرائيل نحو الدمار الذي لم يستطع أعداؤها إحداثه بمفردهم ليس بالأمر الجديد. وحسب ما تنبأ الصحفي المصري أنيس منصور خلال سنوات الثمانينيات أنه "على العرب ألا يلقوا بإسرائيل في البحر، فهي ستسير وحدها لهناك". إن التمنيات بتمزق النسيج الإسرائيلي الرقيق بسبب الانقسامات السياسية والاجتماعية لم تتحقق في الماضي، وعلينا أن نأمل أن يستمر ذلك في المستقبل أيضًا. ومع ذلك، لا ينبغي الاستخفاف بالمخاطر النابعة من الطريقة التي يفسر بها أعداء إسرائيل ضعفها. في المقابل، إن تأثير التعديلات القانونية

على علاقات إسرائيل بأصدقائها في المنطقة أقل وضوحًا واعترافًا به، مع التأكيد على دول السلام العربية. هناك أيضًا علامات تحذيرية.

لقد تباهى بنيامين نتنياهو في الماضي بالقوة الإسرائيلية كمحفز لاتفاقات السلام والتطبيع، لكن تحركات حكومته يمكن أن

تهدد اثنين من مصادر القوة الرئيسية التي تقدمها إسرائيل لجيرانها: الأول هو كون أن إسرائيل هي مسار تأثير بالنسبة لواشنطن والغرب؛ والثاني هو فرص إقامة علاقات تعاون مع الاقتصاد الإسرائيلي المزدهر و "دولة التكنولوجيا" التي تعمل في ظلها. كانت هذه الأمور اعتبارات مهمة حين اتخذ قادة دول الخليج وحتى المغرب قرار التوجه نحو اتفاقيات إبراهيم. إن المساس بهم سيضر بعلاقات السلام القائمة وسيبعد فرصة الاتفاقات المستقبلية.

وبالفعل، إن مراكز الأبحاث العربية تناقش منذ فترة طويلة الأزمة الداخلية في إسرائيل وتداعياتها. في مجال العلاقات الخارجية، قدّر "معهد الإمارات للسياسات" أن التغييرات في المنظومة القضائية سيكون لها تأثير سلبي على علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة، الدول الأوروبية والجاليات اليهودية الأمريكية، حيث أن هذه العلاقات تقوم على القيم الليبرالية المشتركة. كما أعربوا عن القلق من تداعيات التعديلات على واقع حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، في ظل غياب الرقابة القانونية التي من شأنها كبح استخدام القوة المفرطة ضدهم.علاوة على ذلك، أشار باحث في المركز المصري "الأهرام" إلى تحفظات إدارة بايدن على التعديلات الإسرائيلية التي قد تُفسد جهوده العالمية لتعزيز النموذج الديمقراطي الليبرالي ضد النموذج الاستبدادي للصين وروسيا. هذا وقدّر المقال أن الولايات المتحدة ستواجه صعوبة في الدفاع عن إسرائيل في المؤسسات الدولية منذ اللحظة التي سيُنظر إلى إسرائيل بها على أنها انفصلت عن معسكر الدول الديمقراطية. ومن الجانب الاقتصادي، تتوقع "الجمعية الإقليمية للتحليل الاستراتيجي" في أبو ظبي الضرر الذي يلحق بالاقتصاد الإسرائيلي، وخصوصًا قطاع التكنولوجيا، ويرجع ذلك إلى خسارة الاستثمارات الرأسمالية في إسرائيل، انخفاض ثقة المستثمرين في مناخ الأعمال في إسرائيل، تراجع التبرعات من يهود العالم، والضبابية العامة بشأن الاتجاه الذي تسير نحوه الدولة.

بناء على هذا التحليل، فإن الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية "قد تجعل بيئة الأعمال التجارية في إسرائيل غير جذابة بالنسبة للمستثمرين والعملاء الأجانب". وكلما تحققت تلك التحذيرات بالفعل، فقد يؤدي ذلك إلى إبعاد الاستثمارات الأجنبية عن إسرائيل والتراجع عن اتفاقيات إبراهيم. كما إن تراجع

الديمقراطية الإسرائيلية سيضر بقوة الجذب الإسرائيلية في صفوف مجموعة أخرى في العالم العربي: الليبراليون. على الرغم من أن الحديث عن مجموعة صغيرة من حيث الحجم والنفوذ السياسي، إلا أنها تضم بعضًا من أبرز أصدقاء إسرائيل في المنطقة. وإلى جانب النصائح المهنية والتحذيرات التي سُمعت عن التعديلات القضائية من الداخل، إن الاستماع إلى الأعداء والأصدقاء في المنطقة العربية يضع أمام صناع القرار في إسرائيل مجموعة أخرى من الاعتبارات، والتي يجب أن يتم أخذها في عين الاعتبار.

* * *

i24news: اسرائيل تعمل على السماح للمشجعين الإسرائيليين المشاركة في "مونديالیوتو" في اندونيسيا

يأتي هذا رغم المعارضة في اندونيسيا للمشاركة الإسرائيلية بالبطولة المنعقدة بالبلاد في أيار القادم

تعمل وزارة الخارجية الإسرائيلية هذه الأيام للسماح للمشجعين الإسرائيليين بالحصول على تأشيره دخول للمشاركة بكأس العالم بكرة القدم حتى جيل 20 (مونديالیتو)، المقامة في اندونيسيا رغم الاحتجاجات ضد المشاركة الإسرائيلية، وحقيقة عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين البلدين . وبحسب هيئة البث الرسمية "كان"، إسرائيل تأهلت لأول مرة بتاريخها للبطولة التي ستبدأ في 20 أيار/مايو. وبحسب قوانين الفيفا، من أجل استضافة بطولات دولية من هذا القبيل- يجب السماح للمشجعين من كل أنحاء العالم الوصول إلى الألعاب- بالضبط كما كان في مونديال قطر .

وقال الخبير في الشؤون الأندونيسية د. جيورا اليراز خلال مقابلة مع "كان" إن "إندونيسيا مقارنة مع دول عربية أكثر عنادا بكل العوامل المرتبطة بالاتصال السياسي. الشارع هناك يشتعل حول كل ما يجري في إسرائيل والضفة وغزة. يوجد هناك جهات إسلامية ناشطة جدا، كما أن طبيعة النظام الذي يتمتع بخط أم ديموقراطي، يتيح للمجال العام أن يكون مشتعلا ."

وبحسب اليراز، رغم الصعوبات "لتليين" موقف الإندونيسيين تجاه إسرائيل، لكنها لن تتساهل مع طلبات فيفا. وقالت إن "في حال اتضح لهم أن المفاوضات مع فيفا بخصوص وصول المشجعين يعرضهم للخطر لن يدخلوا بمواجهات. حيث يتمتع البلد بقوة متصاعدة على الساحة الدولية، هم نشطاء في المؤسسات الدولية ومن المهم لهم أن يرتقوا، ولن يرفضوا تطبيق القانون الدولي ." وذكر التقرير أن الاتحاد الإسرائيلي فحص قبل عدة أشهر الامكانية من ناحية أمنية ودخول الإسرائيليين، تسجيل إسرائيل في المباريات المبكرة في جزيرة بالي، لكن في فيفا لم يردوا على هذا الطلب حتى الآن، لكن حاكمة إقليم بالي بعثت الأسبوع الماضي رسالة الى وزارة الرياضة الإسرائيلية تقول خلالها إنه لن يسمح لإسرائيل المشاركة في البطولة. مع ذلك أوضح مسؤولون

إندونيسيون علنا أنه سيتم استقبال المنتخب الإسرائيلي بموجب قوانين فيفا، ايضا من منطلق الحقيقة أن أندونيسيا ترغب باستضافة مونديال 2034 .

ويشار الى أنه يوجد علاقات تجارية غير رسمية بين إسرائيل وإندونيسيا وفي موقع مكتب التجارة إسرائيل-أندونيسيا ذكر:"المواطنون الإسرائيليون لن يكونوا قادرين على الحصول على تأشيرات سياحة للأفراد، انما تأشيرات تجارية لإندونيسيا فقط. يوجد عدد من وكالات السفر القادرة على توفير تأشيرة سياحية جماعية للإسرائيليين "

* * *

i24NEWS: وزير الخارجية الإسرائيلي يبحث مع نظيره البريطاني الملف الإيراني والعلاقات الاقتصادية

ووقع الوزيران على وثيقة "خارطة الطريق" التي سترسخ وتعمق العلاقات الإسرائيلية البريطانية للسنوات العشر القادمة."

التقى وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، أمس الثلاثاء، بنظيره البريطاني جيمس كليفرلي، في لندن لمناقشة الأمن الإقليمي مع التهديد الإيراني والعلاقات الاقتصادية بين البلدين .وبحسب بيان رسمي عقب الاجتماع، فإن وزراء الخارجية "اتفقوا على أن استمرار إيران في تخصيب اليورانيوم إلى المستويات المحظورة والخطيرة سينتج عنه عواقب وخيمة من جانب المجتمع الدولي." وفي هذا السياق، قال كوهين، "تحدثت مع زميلي حول التحديات التي نتشاركها جميعًا، وعلى رأسها إيران النووية"، وأضاف، "تتفق إسرائيل وبريطانيا على أنه يجب عدم السماح لإيران بامتلاك أسلحة نووية، ويجب على المجتمع الدولي أن يتحد ضد التهديد الإيراني."وقال وزير الخارجية إيلي كوهين للوزير، إنه "يأمل في أن يؤدي استمرار تعميق النشاط الاقتصادي بين البلدين إلى إتاحة فرصة للمؤسسات المالية البريطانية والعوامل في إسرائيل."وتابع كوهين، "أبلغت الوزير عن الوفد الاقتصادي الذي أقوده في هذه الزيارة، مع التركيز على التقنيات المالية، من أجل تحقيق الإمكانات الاقتصادية بين البلدين". وقال عن الصفقة إن "اتفاقية خارطة الطريق التي وقعناها اليوم ستوسع التعاون بين الدول في مجالات التكنولوجيا والصحة مع أحد أفضل أصدقائنا لسنوات عديدة قادمة ."كما أعرب كوهين عن تقديره لتعاون بريطانيا العظمى في المحافل الدولية . كما ناقش المسؤولان العلاقات الاقتصادية بين البلدين ووقعا اتفاقية تهدف إلى تعميقها .ووقع الوزيران على وثيقة "خارطة الطريق" التي سترسخ وتعمق العلاقات الإسرائيلية البريطانية للسنوات العشر القادمة."

وفي وقت سابق من اليوم الثلاثاء، نظمت الجالية اليهودية في لندن احتجاجات قبل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للعاصمة البريطانية بعد ظهر يوم الخميس بسبب الإصلاح القضائي. وسيلتقي برئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك لأول مرة في لندن بعد زياراته الأخيرة لباريس وروما وبرلين .

* * *

يديعوت أحرونوت: السموتريتشية تعتلي "الإصلاح" لمحو الشعب الفلسطيني.. ماذا ينتظر "الدولة الرابعة في السعادة"؟

بقلم سيفر بلوتسكر

ترجمة: صحيفة القدس العربي

غير قليل من الأقوال المطلقة تنطلق بحماسة الخلاف حول الإصلاح القضائي/الانقلاب السلطوي. هاكم بعضاً منها، مع علامات استفهام.

"جهاز القضاء الإسرائيلي، وبخاصة الهيئات القضائية العليا، ليس متنوعاً ومتوازياً بشكل كاف وفاعلاً أكثر مما ينبغي".

أحقاً؟ يوجد لإسرائيل جهاز نظام، قانون وعدالة من الأنقى والأكثر تنوعاً في الغرب، ويعكس فسيفساء إسرائيلياً من ناحية دينية وقومية وفكرية، بطريقة مصداقة ودقيقة أكثر من الأجهزة في الديمقراطيات الأخرى. وهو متوازن ويتصرف بالحد الأقصى من الحذر المهني كي لا يدوس مجال صلاحيات الحكومة. مواضع العلل يمكن إصلاحها بالتدريج وفي الأوقات العادية.

"إذا ما أجيز التشريع القضائي، سيكون نتنياهو دكتاتوراً – هذا هدفه".

أحقاً؟ نتنياهو مناور ومحرض وقابل للضغط وطماع للهدايا ومشوه حقائق ومتهم بجملة اتهامات، لكنه لم يبدِ مزايا ونوايا يتميز بها الدكتاتوريون على الطريق. يخطئ، مثلما في تأييده للإصلاح القضائي، لكنه ديمقراطي محافظ وليس طاغية.

"صراع الائتلاف هو على تمثيل الشرقيين في النخبة، الأمر الذي سيدفعه الإصلاح القضائي قدماً".

أحقاً؟ الميزان التمثيلي الطائفي في البلاد تغير في الجيل الثاني والثالث لليهود غير الحريديم، بالتوازي مع تشويش التشخيصات بين "الشرقية" و"الأشكنازية". "المختلطون" طائفياً هم الآن الأغلبية الساحقة في قيادة

الاقتصاد، والثقافة، والأمن، والأكاديمي، والإعلام، والقانون والنظام وبخاصة السياسة. والأهم: لا يوجد شيء بين الإصلاح المقترح، الذي معظم آبائه أصحاب أسماء أشكنازية، وبين مسألة الطائفية.

"مشرعو الانقلاب النظامي ينفذون مبتغاهم بمهنية تقشعر لها الأبدان، مرحلة إثر أخرى".

أحقاً؟ تظهر صورة مختلفة من لجنة الدستور. طبخة قوانين القضاء الجديدة التي يتم البحث فيها تشبه مفترق عزرائيلي في تل أبيب؛ غير متواصل، غير معبد، مع ثقوب مفتوحة وعميقة. الصياغات مخيطة رقعة على رقعة، التغييرات المتواترة فوضوية، الإصلاح المتسرع لن يجتاز اختبار محكمة العدل العليا بل ولا يجتاز اختبار السنة الأولى في كلية القانون. مثال بارز على العجلة الإسرائيلية.

"الخلاف حول الإصلاح يقرب إسرائيل من الحرب الأهلية".

أحقاً الآخرة الآن؟ بعد أسابيع من المظاهرات الجماهيرية الحضارية ضد الإصلاح والعدد الصغير من الاضطرابات من مؤيديها، هل يرى أحد ما أن الطرفين يتسلحان للمعركة؟ في دول ديمقراطية غير قليلة وقعت في العقود الأخيرة صدامات قوية أكبر بأضعاف حول خلافات كبيرة – وهي لم تنجرف إلى حروب أهلية. هل يبدو لكم معقولا أن تنشب حرب كهذه في الدولة الرابعة في العالم في تصنيف السعادة بسبب جدال على استبدال قاضيين – ثلاثة قضاة في المحكمة العليا.

وهاكم رسالة إلى الوزير لفين وزملائه: عندما يتحقق حلمكم وتعيّنوا قضاة محافظين أكثر للعليا، سيتخذون قرارات وفقاً لما يفرضه ضميرهم المهني وأحياناً بخلاف إرادتكم، كي يثبتوا ويشددوا استقلاليتهم.

باسم الإصلاح القضائي الوهمي، يبدو أن حفنة من السياسيين المتطرفين بينهم الوزير سموتريتش، الذي يمحو الشعب الفلسطيني في صالح بلاد إسرائيل الكاملة، سوف تدخل الدولة إلى دوامة خطيرة. مشعلو النار المسيحانيون المستعدون لإشعال البيت هم خزي لليهودية ولنزعة المحافظة.

* * *

معاريف: قبل "حرب أهلية و4 دول".. لرئيس الدولة: لا أحد غيرك يسوق نتنياهو إلى بيته

بقلم مامي بيئير

أتوجه إليك، سيدي رئيس الدولة، باسمي وباسم مئات معارفي وأطلب منك أن تمنح عفواً فورياً وبلا عار، في إجراء سريع، لبنيامين نتنياهو، بشرط أن يحرر نفسه منا ونحن منه – ويعتزل بكرامة. هذا بيديك وبيدي وزير

العدل، الذي لن يعارض الخطوة. واضح أنها خطوة قضائية مركبة (توجد سابقة مشابهة في قضية الخط 300)، لكنها خطوة حرجة لإنقاذ دولة إسرائيل من خراب اقتصادي ودستوري وأمني، إنقاذها من انشقاقها إلى أربع دول، وحرب أهلية. نداف ارغمان وباقي قادة الأجهزة الأمنية الأكثر حساسية، لم يهرعوا عبثاً. قبل كتابة هذا المقال، فحص الأمر مع قانونيين كبار، وهم الذين أشعلوا نار الكتابة التي أمامكم الآن، وقالوا إن العفو ليس موضوعاً بسيطاً لكنه ممكن. فلئن كانت الثورة القضائية ممكنة بمثل هذه العجلة، فإن العفو لدى نتنياهو يبدو كلعبة أطفال.

لشدة الأسف، لا أرى سبيلاً آخر لحل المعضلة التي علقت فيها دولتنا الحبيبة. فحتى لو تحقق حل وسط، وليته يتحقق، أخشى ألا يرأب الصدع من جديد ما دام نتنياهو وآريه درعي في الحكومة. نتنياهو بلا شك يفهم، ويقلق، ولا ينام ليله، لكنه لا يستطيع. يكفي النظر إليه وبهروباته – التي تبدو زائدة قليلاً في هذا الوقت – إلى روما، برلين ولندن، كنوع من الفرار.

حتى لو أراد في دواخله أن يمنع آريه درعي، وموشيه جفني، وإسحق غولدكنوف، ويريف لفين، وسمحا روتمان من تحقيق أمانيهم (هؤلاء لدولة شريعة وأولئك لانقلاب نظامي) فإن الأمر يتعارض ومصلحته الشخصية. فالإنسان قريب من نفسه قبل أن يكون قريباً من شعبه، هذه هي طبيعة الإنسان. ولماذا يدوس نتنياهو على الفرامل للعصبة آنفة الذكر إذا كان يعرف بأن نجاحهم بالنسبة إليه هو نجاح مزدوج ومضاعف: سيشق الطريق لإنقاذه من الورطة القضائية الشخصية التي يعيشها، وفي الوقت نفسه ستبقي على حكومته وربما تشق الطريق لأن يتولى هنا المنصب ما دام يستطيع، نفسياً وصحياً. حكم ملوكي حقيقي.

يدرك نتنياهو وأبناء عائلته، أو يعتقدون، بأنه في الوضع القانوني الحالي لفصل واضح بين السلطات، لا أمل في خروجه بريئاً من لائحة الاتهام التي رفعها ضده المستشار القانوني الأكثر حذراً، ويمينية، وتوازناً ووداً تجاهه على وجه الأرض. لا مجال للخطأ، الجهاز القضائي لإسرائيل يحتاج إلى إصلاح ذي مغزى، لكن يجب أن يبدأ أولاً وقبل كل شيء من الحرص على المواطن الصغير والشخصيات العامة الذين يجتازون تعذيباً من القانون يمتد سنوات طويلة بسبب بطء وربما نقص في القوى البشرية للجهاز، ونعم، لجم الفاعلية القضائية أيضاً التي قادها في حينه أهرون باراك وحطم التوازن بين السلطات في الاتجاه المعاكس. إصلاح معين أمر ضروري، أما الثورة فلا. هذا خطر على الأرواح.

الحقائق الآنفة الذكر تعزز الحاجة إلى ثلاث خطوات مركزية: تمسك لا رجعة عنه بوثيقة الاستقلال، وإقامة دستور لإسرائيل، وفصل الدين عن الدولة – بمثابة "كل بإيمانه يحيا". كل شيء متعلق بإنسان واحد، نتنياهو. صحيح – أنه جاء بانتخابات ديمقراطية، لكن في يديه اليوم مفتاح منع هدم الديمقراطية الذي

يريده هو ورفاقه؛ لمنع الانهيار الاقتصادي لإسرائيل والمخاطر الأمنية من الخارج.
سيدي الرئيس، انطلاقاً من تقدير عميق لعملك في هذا الوقت وبحكم معرفتنا وعملنا المشترك في الماضي، أعرف تفكيرك التحليلي من خارج الصندوق، وعلمك وحكمتك ومعرفتك السياسية للنفوس الفاعلة. سواء كنت مع الانقلاب النظامي أم ضده – سواء كنت يميناً أو يساراً، بيبياً أو مناهضاً لبيبي، يجب أن تعطي نتنياهو سلماً محترماً باتجاه بيته وتعيين رئيس وزراء آخر من الليكود. وهو سلم لا يعطيه إلا رئيس الدولة.

* * *

يديعوت أحرونوت: لماذا يهدد وزير الدفاع الإسرائيلي بالاستقالة؟

بقلم عوفر شيلح

يعرف وزير الدفاع يوآف غالنت أنه ليس لديه بديل، فاستمرار المسيرة الحالية حول التشريع القضائي وتنفيذ التعهدات التي تضمنتها الاتفاقات الائتلافية، سيؤدي إلى انهيار سريع ومنفلت للجيش الإسرائيلي بصفته جيش الشعب، إضافة إلى انهيار التجنيد الإلزامي ومنظومة الاحتياط، وخلق جيش غير مؤهل لأداء مهامه. غالنت، الذي حظي بأن يكون وزير الدفاع، لن يوافق على أن يكون الرجل الموقع على هذه المسيرة الهدامة، ومن هنا تهديده بالاستقالة. لقد وصل احتجاج رجال الاحتياط هذا الأسبوع إلى المرحلة العملية حين انضم مئات من رجال سلاح الجو، طيارين، ومراقبين، مطيري مسيرات وغيرهم، إلى رجال منظومة العمليات الخاصة، وأعلنوا أن ليس في نيتهم المثول لخدمة احتياط فاعلة.
60في المئة من الطيارين العاملين في سلاح الجو هم رجال احتياط، يؤدون الوظائف العملياتية الحرجة في كل سرب، ويشكلون أغلبية قيادات المباني. لا تأهب ولا أهلية عملياتية بدونهم. بكلمات بسيطة، إذا لم يكن رجال الاحتياط مؤهلين، فلن يكون سلاح الجو فاعلاً. وكما أسلفنا، منظومة الوحدات الخاصة تعتمد على عدد صغير من المقاتلين الذين ينفذون أعمالاً في عمق أراضي العدو على منظومة كبيرة ومجربة من رجال الاحتياط الذين يؤدون وظائف حرجة ويحوزون معرفة متراكمة وحيوية، وغالنت يعرف هذا أيضاً، بل هي بداية المشكلة. إذا ما أجيز القانون الأساس: تعليم التوراة، الذي تعتبره الكتل الحريدية السبب الأساس الذي يجعلهم يطالبون بفقرة التغلب، فسينهار التجنيد الإلزامي على الفور تقريباً. الجمهور بعمومه لن يوافق على أن يضم قانون أساس وجود قطاع كامل في السكان ليس فقط معفياً من الخدمة، بل إن حقوقه المادية والقيمية مشابهة لحقوق الذين يخدمون. وهذا بالطبع لن يتوقف في التجنيد: رفض المثول للاحتياط سيكون جماهيرياً، ورجال الخدمة الدائمة سيتركون الخدمة.

يعرف غالنت أيضاً من سيطيع رئيس الأركان ورؤساء أجهزة الأمن الأخرى في حالة أزمة دستورية تقرر فيها المحكمة ضد عمل ما للحكومة، وهذه تعاند بل وربما تشرع بقوة فقرة التغلب قانوناً كي تسري إرادتها. لن لن يتردد هرتسي هليفي وروني بار أو كوبي شبتاي في مثل هذه الحالة: هم سينفذون قرار المحكمة، وإذا كانت هناك حاجة، سيضعون المفاتيح. هذا ما قصده رئيس "الشاباك" السابق نداف ارغمان، حين أعرب في مقابلة معه عن تخوفه من "أننا نقف أمام تفكك للأجهزة من الداخل."

لقد وقعت إجراءات الائتلاف غير المسؤولة في وضع إشكالي ينبع من عدم معالجته الشقوق في مبنى القوى البشرية لديه من حيث التجنيد، والخدمة الإلزامية- الدائمة والاحتياط. لكن حتى مبنى أقوى من ذلك ما كان ليصمد أمام ما يتطور إلى حرب أهلية حقيقية. الجيش هو الرمز الأوضح للسيادة؛ عندما لا تكون سيادة ولا يكون شعب، فلا أمل في بقاء جيش الشعب صامتاً. كل هذا نتيجة مسيرة هدامة قادها نتنياهو ولفين وروتمان بخليط لا يصدق من نزعة القوة والعمى، ومن رفض للحوار وسعي للتوافقات.

إن مضمون التسوية النهائية أقل أهمية بكثير من الوصول إليها في الطريق إلى حل وسط وتوافق. هذا هو الطريق الوحيد لنعيد "ربما" الغطاء إلى صندوق المفاسد الذي فتحه رئيس الوزراء وشركاؤه على مصراعيه. عندها سيُستغرق وقت طويل إلى أن يصلح الضرر الهائل الذي أحدثته الأسابيع الأخيرة، هذا إذا أصلح أصلاً.

من يتحدث بسرور كهذا عن الحرب الأهلية والرغبة في هزيمة الطرف الآخر، ينبغي أن يفهم الآتي: أجهزة الأمن الأكثر حيوية في إسرائيل ستتفكك، إضافة إلى الضرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. المسؤولية في أغلبيتها الساحقة في جانب الحكم الذي في يديه القوة. غالنت، كما أسلفنا، لن يوافق على أن يكون الرجل الذي يحصل هذا في ورديته. السؤال هو ما إذا كانت تهديداته بالاستقالة وتحذيرات صريحة يسمعها نتنياهو من أشخاص مؤتمنين على هذه الأجهزة، ستفعل فعلها؟

* * *

معاريف: "دولة الحريديم" في إسرائيل... "سوس الخشب منه وفيه"

بقلم إليكس كوشنير

في أواخر السنة الـ 75 لوجود إسرائيل، تقف الدولة أمام تهديد وجودي – تهديد على هويتها كدولة يهودية وديمقراطية. لقد جرى الحديث كثيراً عن تهديد على الديمقراطية الإسرائيلية وقليلاً عن الخطر على يهودية الدولة. هذا الخطر يأتي من الداخل، من أولئك الذين يدعون بأنهم يمثلون الجمهور الحريدي في إسرائيل. زعماء "شاس" و"يهدوت هتوراة" قرروا أن يقسموا الشعب إلى قسمين: أولئك الذين يحمون الدولة ويمولونها،

وأولئك الذين يتعلمون التوراة على حساب الآخرين. يتطلعون لتثبيت الحكم الذاتي الحريدي وجعل باقي الجمهور خادماً عديم الصوت لهذا الحكم الذاتي.

مبادرات التشريع التي تنتهجها الأحزاب الحريدية، مثل توسيع صلاحيات المحاكم الحاخامية، وتشريع قانون أساس: تعليم التوراة، وزيادة ميزانية مؤسسات التعليم التي لا تعلم المواضيع الأساس، إنما هي بنود في الخطة الكبرى: تحويل دولة إسرائيل من دولة يهودية إلى دولة دينية. زعماء الأحزاب الحريدية يشخصون ضعف نتنياهو، ويتمتعون بتماثل لحظي للمصالح مع لفين وروتمان، ويستغلون حماستهما لتحقيق أهدافهم. هذا هو السبب الذي يجعل "شاس" و"يهدوت هتوراة" المعارضين الأكثر حزماً لكل حل وسط في مسألة الانقلاب النظامي.

ليس سراً أن الزعامة الحريدية عارضت إقامة دولة إسرائيل اليهودية والديمقراطية وكافحت ضد الحركة الصهيونية في سنوات ما قبل قيام الدولة. وعندما فشلت، قررت تغيير الاستراتيجية وبدأت تعمل على تغيير طابع الدولة من الداخل. جعلت الدين اليهودي على مدى السنين أداة تأثير، وجعلت كل من لا يتفقون معها في المسائل الدينية والتقاليد اليهودية غير شرعيين، وتُدخل إلى عقولنا أن قيمة تعليم التوراة يجب أن تأتي على حساب قيم أخرى مثل الدفاع عن الوطن أو المساواة في العبء، في ظل تجاهل تام لشخصيات من الماضي تشكل إلهاماً لأجيال من اليهود، مثل يهودا المكابي ويهوشع بن نون اللذين كانوا مقاتلين، أو "الرمبام" الذي بالتوازي مع كونه المفكر الأكبر في اليهودية، كان يعمل في الظل.

نحن ملزمون بفصل متفرغي "شاس" و"يهدوت هتوراة" عن مراكز قوتهم ونفوذهم؛ وأن نوقف تسوية "توراته إيمانه" التي تمنع وضعاً يتجند فيه كل شاب أو شابة في هذه الدولة لخدمة عسكرية أو مدنية دون فرق في الدين والعرق والجنس؛ وأن وقف تمويل مؤسسات التعليم بدون المواضيع الأساسية كي نوقف التحفيز للجهل ونسمح لكثير من الشبان بالانخراط في سوق العمل والمشاركة في العبء. علينا إعادة الحاخامية الرئيسة لأن تكون مؤسسة روحانية وليست مصلحة تجارية اقتصادية، ونلغي المحاكم الحاخامية كي يكون لنا جهاز قضاء واحد، ونوقف كل تشريع للشريعة في الكنيست.

باختصار، يجب أن نفصل الدين عن الدولة كي ننقذ الدولة اليهودية وننقذ الدين اليهودي.

* * *

هآرتس: بهدف السيطرة على القضاء بـ"طغيان الأغلبية".. للإسرائيليين: احذروا اقتراح روتمان

الاقتراح الجديد الذي طرحه رئيس لجنة الدستور حول القانون والقضاء، سمحا روتمان، ليس ترقيقاً للانقلاب النظامي بل مرحلة أولى في خطة لتحويل إسرائيل إلى دولة تدار تحت طغيان الأغلبية. وهو اقتراح

يسمح بالسيطرة السياسية على المحكمة العليا وعلى المحاكم بشكل عام.

حسب الاقتراح، يعين الائتلاف في كل ولاية كنيست بأغلبية ائتلافية تلقائية تعيينين للمحكمة العليا، ويكون التعيين الثالث سياسياً، لأنه يُطلب موافقة من ممثل واحد من المعارضة. وفي التعيين الرابع حاجة لموافقة واحد من ممثلي القضاة. غير أنه حسب طول العمر المقترح للكنيست في العقود الأخيرة، فإن تعييناً كهذا على أي حال سيكون نادراً. إضافة إلى ذلك، فإن جعل اللجنة محكومة بأغلبية سياسية سيسمح بتعيين رئيس للمحكمة العليا عن الائتلاف.

المعنى هو تحويل المحكمة العليا التي تعالج آلاف الملفات المهنية وغير الدستورية في كل سنة، إلى جسم سياسي تماماً. في إسرائيل حيث لا يكاد توجد توازنات وكوابح أخرى كدستور ثابت ومجلسي نواب أو تبعة للمحاكم الدولية، فإن استقلال المحكمة كجسم مهني ومستقل هو أمر حرج. وهكذا تضيع إمكانية الحفاظ على طابع إسرائيل كدولة ديمقراطية ليبرالية: دولة تحافظ على الفصل بين السلطات، سلطة القانون والحماية بالحد الأدنى لحقوق الإنسان. القضاة الذي سيعينون سيشكلون "حصان طروادة"، وطريقة الأغلبية في المحكمة بحيث لا يتعذر شطب التعديلات التي تأتي علينا بالسوء: فقرة التغلب، وإلغاء علة المعقولية، وتحطيم مكانة المستشار القانوني وغيرها. فضلاً عن ذلك، فإن تعيينات للهيئات الدنيا ستصبح سياسية أيضاً؛ سيكون مطلوباً لتعيين قاض أغلبية بـ 7 من لجنة الـ 11 عضواً، منهم 6 من الائتلاف. والمطلوب أصبع واحدة فقط لمندوب المعارضة (وهكذا تتاح المتاجرة بالتعيينات) أو لواحد من القضاة، بينهم رئيس المحكمة العليا الذي هو نفسه سيكون تعييناً من الائتلاف. كل هيئات المحاكم في إسرائيل ستمتلئ بالمتفرغين السياسيين الذين سيعينون على أساس حزبي. وعليه، فلا مكان للحوار. إذ إن إحدى صخور الخلاف الأساسية كانت لجنة انتخاب القضاة. إذا ما أجيز القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، فستكون المحكمة ملزمة بشطبه كتعديل ليس دستورياً، بسبب المس الخطير لاستقلالية جهاز القضاء. ومع جملة من قوانين الفساد الشخصية (قانون درعي الثاني، وقانون الهدايا الرؤوف، وقانون الأهلية) المخطط إجازتها في الدورة الحالية، نستنتج منه وجوب إنهاء فصل الحلول الوسط ومواصلة تعظيم الاحتجاج.

* * *

مباط عال: العلاقات الأميركية - الإسرائيلية: اهتزاز "القاعدة الصلبة"

بقلم الداد شبيط وتشيك فرايلخ

بعد قطيعة شهرين بادر الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إجراء مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. تبين من بيان البيت الأبيض حول المكالمة أن الرئيس الأمريكي يعزو مصدر قلق الإدارة الأمريكية لقضيتين أساسيتين في الوقت الحالي:

. الساحة الفلسطينية:

شبيهاً ببيانات سابقة، عاد الرئيس الأمريكي إلى طلبه من إسرائيل والسلطة الفلسطينية بالتعاون من أجل زيادة التنسيق الأمني وتجنب القيام بخطوات يمكن أن تخرب إمكانية الدفع قدماً بحل الدولتين. الرئيس بارك اللقاء الذي عقد في شرم الشيخ بين شخصيات رفيعة، سياسية وأمنية، إسرائيلية وفلسطينية ومصرية وأردنية وأمريكية، الذي استهدف -حسب الإدارة- تقليص التوتر بين الطرفين. تضاف أقوال الرئيس إلى تصريحات كثيرة لشخصيات أمريكية رفيعة في الأشهر الأخيرة، التي عكست تخوفات الإدارة من التطورات في الساحة الفلسطينية وإمكانية التدهور على الأرض. هذا الواقع سيجبر الإدارة الأمريكية على استثمار موارد دبلوماسية في الوقت الذي يجب فيه -حسب رأيه- تكريسها لساحات أخرى، مثل المنافسة مع الصين والحرب في أوكرانيا. تستخدم الإدارة الأمريكية ضغطاً شديداً على إسرائيل والفلسطينيين لإدراكها بأن الفترة القريبة القادمة قد تؤدي إلى تصعيد، خصوصاً مع بداية شهر رمضان، وطلب منهم، كما تم التعبير في البيان الذي نشر في نهاية اللقاء في شرم الشيخ، اتخاذ خطوات ملموسة مانعة:

. **التشريع القضائي:**

أشار الرئيس الأمريكي إلى أن "قيم الديمقراطية وقفت دائماً في أساس العلاقة بين الدولتين. وهكذا يجب أن تكون في المستقبل أيضاً"، قال. "يجب تنفيذ تغيير جوهري في جهاز القضاء استناداً إلى دعم الجمهور الواسع قدر الإمكان". عرض الرئيس دعمه للجهود المبذولة لبلورة تسوية ترتكز على المبادئ الأساسية المتبعة في المجتمعات الديمقراطية، التي تقتضي إجراء تغييرات جوهرية مع الحفاظ على أساس واسع جداً لتأييد الجمهور. ويجدر التأكيد على أن هذه هي التصريحات الأهم حتى الآن للرئيس الأمريكي، التي تعكس قلقاً حقيقياً من أن خطوات التشريع التي تقودها الحكومة ربما تمس بالقيم التي شكلت الأساس الرائد في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل. إضافة إلى ذلك، تجنب الرؤساء الأمريكيون التدخل في شؤون

إسرائيل الداخلية. بناء على ذلك، يبدو أن قرار الرئيس الأمريكي مناقشة القضية في المكالمة الهاتفية مع نتنياهو يدل على قوة استثنائية للتخوفات داخل القيادة العليا في أمريكا من تداعيات التشريع.

مكالمة الرئيس الأمريكي مع الرئيس نتنياهو لا تترك مجالاً للشك بأنه على الرغم من أساس متين تتحلى به العلاقة بين الدولتين وصداقة عميقة للرئيس بايدن بإسرائيل، فإن الإدارة الأمريكية لا تخفي الامتعاض والقلق من الخطوات التي تقوم بها الحكومة. وثمة تعبير بارز على ذلك، وهو تلعثم (أيضاً أثناء المحادثة الأخيرة) الرئيس الأمريكي في دعوة رئيس الحكومة نتنياهو إلى البيت الأبيض. وثمة تطورات مقلقة أخرى في الساحة الأمريكية تشير إلى خطر حقيقي سيهز القاعدة الصلبة التي أقيمت عليها شبكة العلاقات بين الدولتين، والتي مكنتهما من الحفاظ عليها حتى رغم الخلافات:

استطلاع جديد أجراه معهد "غالوب" أظهر للمرة الأولى أن أكثر من 49 % من المستطلعين المحسوبين على الحزب الديمقراطي يتماهون مع الفلسطينيين أكثر مما يتماهون مع إسرائيل (38 %). وأشارت النتائج إلى نحو 11 في المئة ارتفاعاً في تأييد الفلسطينيين في السنة الأخيرة فقط. زيادة التأييد للفلسطينيين واضحة أيضاً في أوساط الناخبين الذين يعتبرون أنفسهم مستقلين، وأيضاً في أوساط الذين ما زال معظمهم يعبرون عن دعم إسرائيل. في المقابل، لا يوجد أي تغيير في مستوى دعم إسرائيل المرتفع في أوساط الناخبين الجمهوريين. في حساب إجمالي، ما زالت إسرائيل الرائدة، لكن الفجوة تقلصت. هذه المعطيات تضاف إلى المعطيات التي أظهرتها استطلاعات سابقة، التي عبرت عن توجه برز في السنوات الأخيرة: حتى لو كان معظم الديمقراطيون ما زالوا يتمسكون بموقف إيجابي تجاه إسرائيل، فإن التأييد تآكل، والأهم هو ابتعاد في أوساط الشباب المحسوبين على الحزب الديمقراطي عن إسرائيل. يشار إلى أن معظم يهود أمريكا يصوتون للحزب الديمقراطي، وبالتحديد الجناح الليبرالي، إذا لم يكن للجناح التقدمي.

السيناتور الديمقراطي المؤثر، كريس ميرفي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط والمعروف بمواقفه المؤيدة لإسرائيل، صرح بشدة ضد سياسة إسرائيل، وقال إن الإدارة الأمريكية يجب أن تزيد الضغط على حكومة إسرائيل. وحسب قوله "سواء تعلق الأمر بوضع شروط لمساعدة إسرائيل أو شروط لزيارة إلى الولايات المتحدة، فعلى الإدارة الأمريكية إرسال رسالة واضحة بأن أي تهديد إسرائيلي إزاء حل الدولتين سيضر بالعلاقات بين الدولتين على المدى البعيد". وهاجم ميرفي أيضاً خطوات الحكومة في الموضوع القضائي، قائلاً: "هذا يقوض الأسس التي تربط بين الإسرائيليين". ومن الجدير التأكيد على أن توجهات مناوئة لإسرائيل برزت الآن في أوساط مشرعين محسوبين على الجناح التقدمي الذي يكثر من تحدي

المؤسسة الديمقراطية من اليسار. ولكن يبدو مؤخراً أن المقاربة القائلة بوجوب اشتراط المساعدات الأمنية المعطاة لإسرائيل بسياستها في القضية الفلسطينية تتعزز أيضاً في صفوف المشرعين الديمقراطيين من التيار الرئيسي.

تشير معظم الشهادات إلى أن الإدارة الأمريكية حتى لو حرصت على التعاطف مع إسرائيل والالتزام بأمنها، فإن التوتر بين الدولتين أصبح يؤثر على العلاقات بينهما. على المدى القريب، تبدو القضية الفلسطينية هي بؤرة التهديد الرئيسية. خطوات إسرائيلية تنحرف عن الوعود التي تم الاتفاق عليها في اللقاءات التي أجريت مؤخراً في عمان وشرم الشيخ، خطوات أخرى أحادية الجانب، وضمن ذلك التشريع المتوقع الذي سيلغي الانفصال في شمال "السامرة" (الذي كان في الأصل نتيجة وعود أعطيت للأمريكيين)، قد تزيد امتعاض الإدارة الأمريكية. في المقابل، يجب التعامل بجدية مع الإشارات التي تطلقها الإدارة الأمريكية، وهي أن تشريعاً من أجل تغيير وجه جهاز القضاء بدون إجماع واسع، فربما يغير، حسب رأيها، الطابع الديمقراطي لإسرائيل، ونتيجة لذلك سيقوض قدرتها على إظهار أهميتها بالنسبة للولايات المتحدة على اعتبار أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط وحليفتها الاستراتيجية.

الأمن القومي لإسرائيل تأسس على مر السنين، ضمن أمور أخرى، على شبكة العلاقات الخاصة التي تم الحفاظ عليها بينها وبين أمريكا، وقد ساعد على ذلك تفهم واشنطن بأن الدولتين تتشاركان قيماً مشتركة مثل الحرية والديمقراطية وحماية حقوق المواطن، وأنه حتى لو نشأت خلافات فكل دولة منهما تتفهم وتحترم مصالح الأخرى. حرصت الإدارات الأمريكية، الديمقراطية والجمهورية، وأحيانا أمام انتقادات داخلية، على التمسك فعلياً بالالتزام "بأمن ورفاه" إسرائيل. وقد استند التعاطف في المنظومة السياسية الأمريكية إلى الإدراك بأن الشعب الأمريكي ينظر بإيجابية للعلاقة والالتزام بأمن الدولة اليهودية.

على الحكومة الإسرائيلية أن تأخذ في الحسبان بأن التقدير الأمريكي (الإدارة والكونغرس) حول تضرر "القيم المشتركة" وأن إسرائيل تعمل خلافاً للمصالح الآنية لأمريكا، إنما يضر بالعلاقات الحميمة بين الدولتين، خاصة في هذه الفترة الحساسة حيث التحديات الأمنية، ولا سيما من إيران التي تواصل وبشكل حازم الدفع قدماً بمشروعها النووي، وتحتاج إلى تعزيز التنسيق بين الدولتين (الموضوع الإيراني ذُكر على هامش بيان البيت الأبيض بخصوص المكالمة بين بايدن ونتنياهو).

حتى ولو كان على إسرائيل الدفاع عما تعتبره مهماً لأمنها القومي، فيجب يجب إعطاء أهمية عليا في الفترة القريبة القادمة ومنح أولوية للحفاظ على العلاقات مع الولايات المتحدة، بالأساس القدرة على إبقاء علاقة

جيدة مع زعماء الدولتين. يبدو أن الإدارة الأمريكية لن تتردد في الرد بتحفظ وبصورة انتقادية إذا قدرت أن إسرائيل تعمل بشكل مخالف للقيم الأساسية والمصالح المشتركة، وبالتأكيد إذا تنكرت لوعودها فيما يتعلق بالساحة الفلسطينية. ربما يجد الرد الأمريكي تعبيره في المدى بين إدانات علنية وحتى تآكل مستمر للدعم الذي تحصل عليه إسرائيل من الولايات المتحدة في المجال السياسي والاقتصادي والأمني.

سيكون لسلوك إسرائيل وخصائص العلاقة بين الدولتين أهمية كبيرة على المدى البعيد إزاء عمليات ديمغرافية واقتصادية واجتماعية تحدث في الولايات المتحدة، التي حتى لو لم يرتبط جزء منها مباشرة بإسرائيل، فإنها ستساهم في تآكل التزام أمريكا تجاه إسرائيل على المدى البعيد. وتجاهل إسرائيل لهذه الأخطار ربما يكون كارثياً على مصالح إسرائيل، حيث إمكانية كامنة للمس، عاجلاً أم آجلاً، بشبكة العلاقات الخاصة بين الدولتين.

* * *

هآرتس: إسرائيل عالقة بأزمة هي الأخطر في تاريخها

بقلم يوسي فيرتر

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

فيما يلي ملخص لمآثر حكومة اليمين الكاملة، في يومها الأخير فقط: يبشر رؤساء الائتلاف بـ"تليين" تشريعات الانقلاب النظامي (الذي ليس إلا انسحاباً تكتيكياً لغايات تحسين المواقع قبل مواصلة الهجوم)، فوزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ألقى خطاباً وخلفه شعار استفزازي "ضفتان للأردن"، ويشعل حريقاً في وجه المملكة الجارة. ويتصل الرئيس الأميركي مع رئيس الحكومة كي لا يدعوه إلى البيت الأبيض وكذلك ليشرح له ما هي الديمقراطية، بل ليقترح عليه مساعدة أميركية في تسوية الجبهة الداخلية وكأننا العراق المتفكك ما بعد حكم صدام. ويهدد وزير الدفاع، يوآف غالانت، بالاستقالة إزاء الانهيار في منظومة الاحتياط لوحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي.

الحكومات العاقلة ما كانت لتخلق كومة من الأخطار كهذه في فترة ولاية كاملة. الاستنتاج هو أن النظام أُعطي لأيدي يمين متطرف ومتطرف جداً، ويقف على رأسه شخص عديم الكوابح، فاسد وضعيف، ويدار من قبل ابنه السام والخطير ودون أي عامل موازن من وسط الخارطة - علقت دولة إسرائيل في أزمة متعددة الجبهات هي الأخطر في تاريخها. كل ذلك في أقل من ثلاثة أشهر.

كل بند من البنود أعلاه يستحق مقالاً منفصلاً. ولكن يجدر التوقف لحظة عند المناورة المهينة التي قام بها الرئيس الأميركي، جو بايدن، مع رئيس الحكومة، فنتنياهو بالتأكيد كان على قناعة بأنه في نهاية المحادثة

سيسمع أخيراً كلمة "دعوة"، وسيكون لديه ما يعود به إلى البيت، إلى السيدة. لا شيء. فقد أصبح يعرف أنه لن يسمح له بدخول البيت الأبيض إلا عبر بوابة الزوار. إذا ابتسم له الحظ فإنه سيتمكن من التلويح للرئيس مودعاً من وراء ماكينة قص العشب الأخضر، في الوقت الذي يكون فيه الرئيس يشق طريقه نحو الطائرة المروحية الرئاسية. البيان التوبيخي البارد، الذي أصدره الأميركيون للصحافة، فقط لفّ السكين الدبلوماسية المغروسة في ظهر رئيس الحكومة، الوحيد في العقود الأخيرة الذي تم حرمانه من الدعوة التي طال انتظارها، الروتينية تقريباً، إلى البيت الأبيض.

كان يمكن أن يصدر نتنياهو بياناً للأمة، أول من أمس، إلى جانب أو دون وزير العدل ياريف لفين، لكنه تنازل عن ذلك. يمكن التخمين ماذا كانت رسالته: نحن تنازلنا، قمنا بالتأجيل، والتجميد فعلياً، لكن المعارضة لا تهتم، والمتظاهرون "الفوضويون" أيضاً لا يهتمون (الذين قارنهم ابنه الجاهل بفصائل الـ"إس.إي" النازية، وهي أقوال لم يكلف والده نفسه، بصورة متعمدة، عناء التنصل منها). لكن الواقع كما هو دائماً لدى نتنياهو، الذي يبدو أنه مقطوع تماماً، هو عكس ذلك تماماً: في الخطة الجديدة أيضاً ستكون للائتلاف سيطرة على تعيين قاضيَين في المحكمة العليا ورئيس المحكمة العليا القادم. أيضاً حسب هذه الخطة، فإن قانون تصفية الانتقاد القضائي للكنيست، الذي يسمى "فقرة الاستقواء"، سيمر بأغلبية 61 عضواً، لكن فقط بعد نحو شهرين. هكذا أيضاً الفصول الأخرى في خطة المراحل للفين ورئيس لجنة الدستور سمحا روتمان لتدمير الديمقراطية الإسرائيلية. بعد الاقتحام، هم يذهبون الآن حسب خطة المراحل. هذا حقهم بالطبع، لكن أن يعرضوا هذه الخدعة على أنها مرونة واعتدال، فهذه إهانة للذكاء ولمن تنقصهم هذه الصفة.

لا يوجد خطأ لم يرتكبه وزير العدل لفين منذ ظهر فجأة على الشاشات في مساء 4 كانون الثاني، وألقى في وجهنا خطته لتحويل الدولة إلى دولة مستبدة. الشخص الذي يعتبر السياسي الأكثر حنكة في النظام أثبت أيضاً لمؤيديه في "الليكود" أنه لا يستحق أن يكون رئيس الحكومة بعد نتنياهو، وأنه يشكل خطراً ملموساً على وجود الدولة. إن الغطرسة والمسيحانية والكراهية والانتقام التي يكنّها لجهاز القضاء قادته هو وحزبه - أكثر أهمية بقليل الدولة - نحو الهاوية. الآن بعد إنهاء الحداد على والده، يحاول كما يبدو أن يقوم بالإصلاح.

المشكلة الحقيقية للائتلاف مع القانون المعدّل ليست في الكنيست، بل في المحكمة العليا. الطريقة المخادعة التي استلّ فيها روتمان الصيغة الجديدة ووضعها على طاولة لجنة الدستور والقانون والقضاء تبرر، كما يبدو، تدخلاً قضائياً وإلغاء. هناك من يقولون: إن نتنياهو يأمل في ذلك، وإنه سيعلق الآمال على إستر حايوت .

* * *

هآرتس: لستَ أخي؛ أبو شاكر أقربُ إليّ منك

بقلم أبراهام بورغ

يتم في الشبكات الاجتماعية تداول فيديو محزن، يوجه فيه الجد الثاكل، جد هيلل ويغيل يانيف، أقوالاً قاسية لي من وحي معاناته. "لا يوجد لك إخوة بيولوجيون، يوجد لك فقط إخوة في الفكر. جاءت أمك من الخليل... إذاً أمك أيضاً ليست أمك؟ ... ألستُ أخاك؟". جوابي على الصرخة الخارجة من الأعماق لا يقل صدقاً عن ذلك. آسف على موت أي إنسان، وبالتأكيد بسبب القتل، والتوتر القومي والصراعات السياسية الوحشية. لذلك، قلبي مع الجد الثاكل، في حداده على موت أعزائه، لكنه ليس أخي. توجد بيننا أمور مشتركة كثيرة مثل اللغة والمواطنة، ليس أكثر من ذلك.

أي إنسان بالنسبة لي هو عالم كامل، في حياته وموته. لذلك، لا يوجد فرق بالنسبة لي بين القتلى اليهود والقتلى العرب الفلسطينيين.

خلافاً للعزاء القبلي – القومي المتطرف والتلقائي للكثير من الإسرائيليين، فإن عزائي لا توجد له حدود جينية أو عقائدية. هو عزاء إنساني وعالمي، ويتركز على كل إنسان ولد وقتل على يد أشخاص آثمين. ومن الجدير هنا الدقة: هناك قتلة يهود أشرار مثل الذين شاغبوا ونكلوا بالناس في الحرم الإبراهيمي، وفي حوارة وفي دوما، وأعضاء التنظيمات السرية اليهودية. وهناك فلسطينيون، مثل أبو شاكر وأم شاكر، الذين خاطروا بحياتهم وأنقذوا جدي وأمي وأخواتها وأبناء أخواتها في الخليل. من هنا فإنه بالنسبة لي لا يوجد جدار فصل بين الخير والشر مبني على الدين أو الأصل.

إن الصرخة المفهومة جداً للجد الثاكل تضاف إلى الادعاء العاطفي، الذي بوساطته يحاولون حماية أنفسهم من الهزة التشريعية. "لكن نحن شعب واحد". لذلك، لن ننجر في أي يوم إلى "حرب أهلية"، وبشكل عام "اهدأ، يا أخي"، لقد حان الوقت للقيام بترتيب مفاهيم العائلة في إسرائيل. العائلة توجد لها طبيعة تباعدية. توجد لنا طفولة مشتركة في بيت الوالدين مع الإخوة والأخوات. بعد ذلك كل واحد يقيم عائلة.

أولاد الإخوة والأخوات يبقون بالنسبة لنا محبوبين ومعروفين. ولكن في الأيام التالية تمتد أغصان الشجرة وتبتعد إلى درجة الانقطاع الكامل بعد بضعة أجيال.

إذا أردنا تطبيق مبدأ العائلة على أحفاد الذين كانوا ذات يوم عائلة نووية، فإن الاستنتاج الحقيقي هو أن كل بني البشر جزء من عائلتنا، حيث كان لنا جميعا أب وأم في البداية. للأسف، عندنا مثلما هو عند انفصاليين كثيرين في العالم توقف الانتماء لـ "كل العائلات على الأرض" في مرحلة معينة. مرحلة عنصرية في جوهرها.

الكثير من اليهود في إسرائيل الآن يفضلون علاقة الدم والتضامن التلقائي مع أبناء القبيلة اليهودية. هم الأعداء الأيديولوجيون لمن يفكرون مثلي.

نحن نؤمن بالإنسان وهم يؤمنون بالأرض، هم يؤمنون بقدسية الشعب والأرض ونحن نؤمن بقدسية حياة كل بني البشر، ونحن توجهنا نحو السلام وهم توجههم نحو الحرب، ونحن نريد المساواة وهم يريدون تفوق

الشعب المختار، ونحن نؤيد الديمقراطية لـ "لكل مواطنيها" وهم يؤيدون استبداد شعب السادة. لذلك، الإجابة عن السؤال المنطقي للجد بسيطة: أمي حبيبتي، نعم كانت أمي الرائعة. في حين أنك بعيد عني بيولوجياً وفكرياً، ما يلغي القرابة العائلية. ومن أنقذوها في الخليل هم قريبون مني أكثر بكثير منك. يثور بشكل تلقائي السؤال الذي يطرح نفسه: إذا كان الأمر هكذا فما هو القاسم المشترك بيننا؟ كان يمكن أن تكون بيننا أخوة إنسانية، لكن لأنني غير مستعد لقبول التضامن على أساس الدم وهم غير مستعدين لقبول الأخوة الإنسانية العامة، فإن هناك صراعاً قيمياً عميقاً بيننا.

هذا صراع أساسي بين جزء من اليهود وجزء من العرب وبين أجزاء أخرى في أوساط المجتمعين القوميين، غير المنقسمين تلقائياً وبشكل صارم على أسس جماعية وطنية أو قبلية.

أنا وأصدقائي – يهوداً وعرباً – نواجه بعض أفراد عائلتي منذ سنوات الذين يؤمنون بتفوق الشعب اليهودي، ونواجه أيضاً عدداً من أبناء عائلاتهم المتعصبين المسلمين الذين لا يختلفون عن نظرائهم اليهود. على كل الأحوال، إذا كانت هنا حرب فستكون حرباً أهلية وليست حرباً بين الإخوة، لأنه لا أحد من الذين سيقفون أمامي هو أخي في الموقف أو في القيم.

كل هذه القصة حول محبة إسرائيل ليست إلا تعبيراً عن نرجسية مخجلة.

جوهر اليهود واليهودية هو في أساسه الإيمان المطلق بـ "الهي، إلهنا إله واحد."

وكل ما بقي ينبع من هذا الأمر أو يسعى إليه. مرت الطريق إلى هناك بآية اسمع يا إسرائيل: "أحب الهك." الإيمان بالله ومحبته لم يعد محور الوجود للجمهور اليهودي. أيضاً تطبيق الوصايا وفقاً للبركة "التي قدسناها في الوصايا" لم يعد ذا صلة. لذلك، مطلوب استبدال رائع. لقد قمنا باستبدال محبة الله بمحبة أنفسنا، محبة إسرائيل – مثل حنه ارنديت، أنا أيضاً صدمتني فكرة حب الأنا، التي قالت: "عظمة هذا الشعب كانت دائماً أنه آمن بالله... الآن هو يؤمن فقط بنفسه. ما الخير الذي يمكن أن يأتي من ذلك؟ إذا كان الأمر هكذا، وبهذا المعنى، فأنا لا أحب اليهود ولا أؤمن بهم."

حب النرجسي القومي لنفسه هو خطر واضح وملموس. العرب في الدولة لا يعتبرون جزءًا من معادلة دولة الجينات اليهودية.

وفي ظل غياب الصداقة الحميمية والأساسية داخل المركب اليهودي، وفي ظل غياب ثقافة الاختلاف، فإن أي شخص لا يتفق مع رأي "أخي" فليذهب إلى "الجحيم"، حسب التوجيه الوزاري الموقر.

لتكن ذكرى كل شهداء الكراهية مباركة.

* * *

رفض خدمة فعلي بلواء النخبة: 57% من الاحتياط امتثلوا بتدريبات

ترجمة: موقع عرب 48

نسبة الامتثال في الخدمة في هذا اللواء يصل عادة إلى حوالي 90%، والجيش يصف استدعاءهم للتدريبات بأنه "اختبار هام لفحص اتجاهات رفض التطوع في الاحتياط" في أعقاب الاحتجاجات على خطة إضعاف جهاز القضاء

تراجع عدد جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي الذين يؤدون الخدمة العسكرية، وذلك على خلفية إعلان الكثيرين منهم عن رفضهم تأديتها بسبب الاستمرار في دفع تشريعات خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء. ورغم أن جنود الاحتياط في الاحتجاجات ضد الخطة القضائية هددوا برفض الخدمة العسكرية في حال المصادقة على الخطة القضائية، إلا أنه تبين أن رفض الخدمة قد بدأ بالفعل رغم عدم المصادقة نهائيا على تشريعات الخطة. فقد امتثل 57% من ضباط وجنود الاحتياط في اليوم الأول لتدريبات اللواء 551، وهو لواء مظليي النخبة، الذي بدأ هذا الأسبوع، فيما أفادت مصادر بأن نسبة الامتثال في الخدمة في هذا اللواء يصل عادة إلى حوالي 90%، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء. ووصف الجيش الإسرائيلي استدعاء قوات الاحتياط لهذه التدريبات بأنه "اختبار هام لفحص اتجاهات رفض التطوع في الاحتياط."

وجرى، يوم الأحد الماضي، استدعاء جنود هذا اللواء، الذي يخدم فيه جنود من لواء المظليين ومن سرايا نخبوية ووحدات كوماندوس تخضع للفرقة العسكرية 98، للمثول في تدريبات في الضفة الغربية. وأشارت الصحيفة إلى أن الاستدعاء أثار قلق ضباط، وحضر إلى قاعدة اللواء قائد المنطقة الوسطى للجيش، يهودا فوكس، من أجل عقد لقاءات شخصية وفحص معطيات الامتثال في الخدمة.

وحسب المعطيات، فإنه في اليوم الأول للتدريبات امتثل 57% من بين جنود الاحتياط في اللواء البالغ عددهم 700، بينما كان يتوقع أن يمتثل 78% على إثر احتجاجات عناصر الاحتياط ضد الخطة القضائية. كذلك امتثل 58% في سرية نخبة التي يخدم فيها جنود كانوا خلال خدمتهم النظامية في وحدات نخبة ولواء الكوماندوس.

وهذه المرة الأولى التي يعترف فيها الجيش الإسرائيلي ببدء رفض فعلي للخدمة على خلفية احتجاجات على الخطة القضائية. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الفرقة العسكرية 98 وصفها امتثال الجنود في التدريبات بأنها كانت "الأعداد الأدنى في السنوات الأخيرة."

وقال مصدر أمني رفيع، خلال مداولات مغلقة جرت أمس، وبعد اطلاعه على معطيات الامتثال للخدمة في الفرقة 98 واللواء 551، أن هذه المعطيات "مقلقة جدا". وأضاف أنه يوجد تراجع عام في السنة الأخيرة في

امتثال عناصر الاحتياط، "لكن حالة اللواء 551 يقلق الجيش بشكل خاص". وقال مصدر أمني آخر إن "هذا بعيد عما حلمنا بالوصول إليه، وهذا حدث ليس بسيطا."

وحذّر قادة احتجاجات قوات الاحتياط، أمس، من "تفكك الجيش"، وأكدوا أن الآلاف سيمتنعون عن تأدية الخدمة العسكرية في حال استكمال تشريعات الخطة القضائية. وقال قادة احتجاجات قوات الاحتياط على خطة إضعاف القضاء، في بيان صدر عنهم قبيل عقد مؤتمر صحافي، إن "الخط الأحمر يقترب، وإذا تمت المصادقة على التشريعات، سنتوقف نحن وآلاف آخرين عن الخدمة" العسكرية.

وتوجه قادة الحركة الاحتجاجية في صفوف قوات الاحتياط إلى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، وطالبوه بممارسة

ضغوط من أجل وقف هذه التشريعات، وقالوا إن "الجيش يتفكك أمام أعينكم وأنتم صامتون منذ 11 أسبوعا". كما أشاروا إلى مساعي الحكومة لتغيير تشكيلة لجنة تعيين القضاة، وعبروا عن رفضهم للمخططات البديلة التي يطرحها الائتلاف.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لوزراء في حكومته، أول من أمس، إن ثمة احتمالا مرتفعا أن يستقيل وزير الأمن، يوآف غالانت، من منصبه في حال عدم التوصل إلى تسوية مع المعارضة حول خطة إضعاف جهاز القضاء.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن "محادثات صعبة" دارت من وراء الكواليس بين نتنياهو وغالانت، في الأسبوعين الأخيرين، أطلع غالانت خلالها على الوضع الحقيقي السائد في الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن على خلفية عدم استعداد الحكومة لتسوية بشأن الخطة القضائية وقال إن الوضع إشكالي للغاية.

* * *

معاريف: هذا ما أكدت عليه تفاهمات العقبة وشرم الشيخ

ترجمة: أحمد صقر. موقع - عربي21

تطرقت صحيفة "معاريف" العبرية للتفاهمات التي أجريت في قمة العقبة التي عقدت مؤخرا في الأردن، بمشاركة كل من السلطة الفلسطينية والاحتلال والأردن ومصر والولايات المتحدة الأمريكية.وعقدت قمة العقبة يوم 26 شباط/ فبراير الماضي رغم حالة الرفض الفلسطيني الواسعة، وبعد عدة مجازر ارتكبها جيش الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، وخاصة الأخيرة التي وقعت في مدنية نابلس.وذكرت الصحيفة في خبرها الرئيس أنه بعد شهر من القمة الأولى في العقبة، انعقد المنتدى الخماسي في شرم الشيخ الأحد الماضي، بمشاركة ذات الأطراف التي حضرت قمة العقبة، حيث ضم اللقاء مسؤولين كبارا من" إسرائيل"، والولايات

المتحدة، والسلطة الفلسطينية، والأردن، ومصر، لأجل "منع التصعيد في الوضع الأمني، ولكن أثناء عقد القمة، نفذت عملية في حوارة." وقالت: "أثناء اللقاء عادت الأطراف إلى الاتفاق الذي تحقق قبل شهر في العقبة، وبموجبه تجمد إسرائيل المداولات على بناء جديد في المستوطنات لأربعة أشهر. الطرفان؛ الفلسطيني والإسرائيلي، تعهدا بتجميد كل الخطوات أحادية الجانب ستة أشهر، بما فيها الخطوات الفلسطينية في الأمم المتحدة وفي منظمات دولية أخرى، ولم يتفق بعد متى وأين سيعقد لقاء آخر، والتقدير أن يعقد الشهر القادم." وجاء في إعلان وزارة الخارجية المصرية الذي نشر قبيل القمة، أن "هدف اللقاء، دعم الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين لأجل العمل على وقف الأعمال أحادية الجانب والتصعيد وكسر دائرة العنف القائمة وتحقيق الهدوء"، حيث شارك من الجانب الفلسطيني أمين سر منظمة التحرير حسين الشيخ، ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج. أما الوفد الإسرائيلي، فتزعمه رئيس هيئة الأمن القومي تساحي هنغبي، كما شارك في اللقاء وزيرا الخارجية الأردني أيمن الصفدي والمصري سامح شكري، وقبيل بدء المحادثات "شجبت حماس مشاركة السلطة في القمة، ودعت لوقف كل أنواع التنسيق الأمني مع إسرائيل." وأفادت "معاريف"، بأن اللقاء نفسه جرى على مدى بضع ساعات وفي ختامه، عادت الوفود، وقال مصدر سياسي كبير: "انتهى اللقاء الثاني للمنتدى الخماسي في شرم الشيخ، وخلاله التقى رؤساء الوفود الخمسة واستأنفت الأطراف التزامها بتفاهمات العقبة وفي مركزها إجراء حوار في موضوع توافقات محتملة على وقف الإجراءات أحادية الجانب بشكل متبادل." وقالت إن "الوفد الإسرائيلي شدد على ضرورة العمل من أجل منع التصعيد في فترة رمضان وبعده، وإنه يجب العمل بتصميم ضد المقاومة بلا هوادة، و اتفق على أن يعقد في الأسابيع القريبة القادمة لقاء آخر لهذا المنتدى." أما منتدى "الاستيطان الفتي، فقال معقبا على نشر التفاهمات في مصر: "تسوية المستوطنات الفتية متواصلة وستتواصل كما كان مخططا في الأشهر القريبة القادمة، نحن لا نتصور أن تتلعثم حكومة إسرائيل في هذا الموضوع، لا تقوم ولا يمكن أن تقوم قائمة لحكومة تفعل هذا"

* * *

تقدير إسرائيلي بتراجع اتفاقيات التطبيع مع الدول العربية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع - عربي21

في الوقت الذي تواجه فيه دولة الاحتلال تحدياتها الأمنية والعسكرية، فإن الأبعاد السياسية والدبلوماسية ليست أقل خطورة عليها، حيث تؤكد التقديرات السائدة هناك أن ما تصفه "العاصفة" التي تختمر فيها حول التغيرات القانونية "تلطخ" صورتها في المنطقة، بين أعدائها وأصدقائها على حد سواء.ترصد الدوائر الإسرائيلية الكثير مما قيل عن بهجة الأعداء بخلافاتها الداخلية، الذين اعتبروها بداية تحقيق نظرية

"شبكة العنكبوت" التي تعد بانهيارها، ولم يخف الفلسطينيون رضاهم عن "الحروب اليهودية" التي تشكل مزيدا من الأدلة على "الأمراض المزمنة"، التي من المتوقع أن تغلب على الجسد الصهيوني عاجلا أم آجلا، والأمل في أن يتسبب الاستقطاب الداخلي بإسرائيل في التدمير الذي لم يستطع خصومها إحداثه بمفردهم.

أوفير فينتر الخبير الإسرائيلي بالشؤون العربية، ذكر "العديد من التنبؤات العربية التي دعت العرب في عقود سابقة بألا "يلقوا إسرائيل في البحر؛ لأنها ستسير هناك وحدها"، واليوم في ظل الفشل الإسرائيلي باستعادة النسيج الداخلي الرقيق بسبب الانقسامات السياسية والاجتماعية، فإن هناك تقديرات بأن يستمر حدوث ذلك في المستقبل، ولذلك لا ينبغي الاستخفاف بالمخاطر التي قد تنشأ من الطريقة التي يفسر بها أعداء إسرائيل ضعفها."وأضاف بمقال نشره موقع" زمن إسرائيل"أن "العلاقات الإسرائيلية بأصدقائها المطبعين في المنطقة، لاسيما العرب، تشهد ظهور علامات تحذير بشأن تراجعها، رغم تفاخر بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة في الماضي بقوة إسرائيل كمحفز لاتفاقيات التطبيع، لكن تحركات حكومته قد تهدد اثنين من مصادر القوة الرئيسية التي تقدمها إسرائيل لجيرانها: أولهما؛ وجود تل أبيب طريقا لنفوذ واشنطن والغرب، والثاني؛ فرص إقامة علاقات تعاون مع الاقتصاد الإسرائيلي المزدهر ودولة التكنولوجيا العالية التي تعمل في ظلها."

وأشار إلى أن "العلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية المطبّعة اعتبرت بالنسبة لدولة الاحتلال أصولا استراتيجية، مما دفع قادة هذه الدول العربية من الخليج إلى المحيط باللجوء إلى اتفاقيات التطبيع، ولذلك فإن إلحاق الضرر بهذه العلاقات سيؤثر سلبا على الاتفاقات المستقبلية، في ضوء انشغال الأوساط العربية منذ فترة طويلة بالأزمة الداخلية في إسرائيل وتداعياتها."وأكد أن "الدول العربية المطبعة تتخوف من الأضرار الناجمة عن التطورات الإسرائيلية الداخلية على اقتصادها، لاسيما قطاع التكنولوجيا الفائقة؛ ويرجع ذلك لخسارة الاستثمارات الرأسمالية في إسرائيل، وانخفاض ثقة المستثمرين في مناخ الأعمال فيها، وانخفاض المساهمات من يهود العالم، والضباب العام المحيط بالاتجاه الذي تسير فيه دولة الاحتلال."

وحذر أن "الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية بنظر الدول المطبعة، قد تجعل بيئة الأعمال التجارية في إسرائيل غير جذابة للمستثمرين والعملاء الأجانب القادمين من هذه الدول، وبقدر ما تتحقق هذه التحذيرات، فقد يؤدي ذلك لإبعاد الاستثمارات الأجنبية عن إسرائيل، وسحب اتفاقات التطبيع، مما سيضر بجاذبية إسرائيل بين مجموعة أخرى في العالم العرب وهم الليبراليون."

الاستنتاج الإسرائيلي أن التغييرات في النظام القانوني سيكون لها تأثير سلبي على علاقات دولة الاحتلال مع الدول العربية المطبّعة، التي تخشى من تداعياتها على واقع حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، في ظل غياب الرقابة القانونية التي من شأنها كبح استخدام القوة المفرطة ضدهم، مما سيوجد صعوبة في الدفاع عن اتفاقيات التطبيع في أوساط الشعوب العربية.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: الولايات المتحدة تنضم إلى الإدانات لخطاب سموتريتش "المقلق والخطير" في باريس

فرنسا والسعودية والإمارات وقطر أيضا تدين وزير المالية لقوله "لا يوجد شيء اسمه الفلسطينيين" أمام خريطة "إسرائيل الكبرى" التي تضم الأردن

بقلم لازار بيرمان

انضمت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء إلى الادانات لوزير المالية اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش لإنكاره وجود الفلسطينيين، ووصفت تصريحاته بأنها "خطيرة"، كما أدانت فرنسا وآخرون هذه التصريحات.وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل للصحفيين، واصفا تصريحات سموتريتش الأحد في باريس بأنها "مهينة": "وجدنا أن هذه التعليقات ليست فقط غير دقيقة ولكنها أيضا مقلقة وخطيرة للغاية."

واقفا خلف خريطة "إسرائيل الكبرى" التي تضم الأردن الحديث، قال سموتريتش إن الشعب الفلسطيني هو "اختراع" من القرن الماضي، وأنه "لا وجود للفلسطينيين لأنه لا وجود لشعب فلسطيني."وكان يتحدث خلال عطلة نهاية الأسبوع في مراسم تأبين لناشط صهيوني، خلال رحلة خاصة إلى فرنسا لم تتضمن أي لقاءات مع مسؤولين حكوميين.

وقال باتيل: "يملك الفلسطينيون تاريخا وثقافة ثريين والولايات المتحدة تثمّن شراكتنا مع الشعب الفلسطيني."كما انتقد الخريطة الموجودة على المنصة أثناء حديث سموتريتش ووصفها بأنها "غير دقيقة."وردا على سؤال عما إذا كانت ستؤثر هذه التصريحات على العلاقات الأميركية مع إسرائيل، قال باتيل إن سموتريتش "ليس العضو الوحيد في الحكومة الإسرائيلية."

ووصفت فرنسا في وقت سابق الثلاثاء ادعاء سموتريتش بشأن الفلسطينيين بأنه "مخزي وغير مسؤول." وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن كلير لوجندر رداً على سؤال: "ندعو الأشخاص المُعيّنين في مناصب رفيعة في الحكومة الإسرائيلية إلى التحلي بالوقار المطلوب واحترام كرامة الآخرين والامتناع عن أي أعمال أو تصريحات تساهم في تصعيد التوتر."

ونددت السعودية والإمارات وقطر بهذه التصريحات يوم الثلاثاء.وقال البيان السعودي إن تصريحات سموتريتش "العنصرية... المنافية للحقيقة والتي تساهم في نشر خطاب الكراهية والعنف وتقوض جهود الحوار والسلام الدولي." ونددت الخارجية الإماراتية بالخريطة والتصريحات، مؤكدة على ضرورة "مواجهة

خطاب الكراهية والعنف." كما انتقدت وزارة الخارجية القطرية بالمثل "إنكار وزير المالية الإسرائيلي وجود الشعب الفلسطيني واستخدامه خريطة لإسرائيل تضم حدود الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة."

وبحسب تقارير إعلامية عبرية، من المتوقع أن يقوم وفد من كبار المسؤولين الإماراتيين بقيادة خلدون المبارك، المقرب من رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، بالاحتجاج على تصريحات سموتريتش في لقاء مع الرئيس إسحاق هرتسوغ في إسرائيل يوم الثلاثاء. ومن المقرر أن يجتمع المسؤولون أيضا مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وجاءت هذه التنديدات بعد يوم من استدعاء الأردن لمبعوث إسرائيل احتجاجًا على خطاب سموتريتش وخريطة "إسرائيل الكبرى"، بعد أن سعت وزارة الخارجية إلى للحد من ردود الفعل على تصريحاته من خلال التأكيد على التزام القدس بمعاهدة السلام لعام 1994 مع عمان واحترامها لسيادة المملكة الإقليمية.

وفي وقت لاحق من ليلة الثلاثاء، اتصل رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي بوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي لتقديم تأكيد مماثل فيما يتعلق بالتزام إسرائيل بسلامها مع الأردن.وقبل ساعات، انتقدت وزارة الخارجية الأردنية ظهور سموتريتش في باريس، ووصفته بأنه "تحريض متهور وانتهاك للمعايير الدولية ومعاهدة السلام الأردنية."

كما انتقدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة تصريحات سموتريتش، كما فعل رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد اشتية، الذي قال أن التصريحات هي دليل آخر على ما أسماه "الأيديولوجية العنصرية" التي تحكم إسرائيل.

ولسموتريتش تاريخ من التصريحات التحريضية المثيرة للجدل ضد الفلسطينيين، والمواطنين العرب، واليهود غير الأرثوذكس، ومجتمع الميم.في وقت سابق من هذا الشهر، أثار الوزير – وهو شخصية بارزة في الائتلاف المتشدد بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو – الغضب الدولي بدعوته إلى "محو" بلدة فلسطينية في الضفة الغربية في أعقاب هجوم فلسطيني مميت أسفر عن مقتل شقيقين إسرائيليين. وتراجع عن التعليق واعتذر في وقت لاحق.

وجاءت التصريحات بعد ساعات من لقاء جمع بين وفدين إسرائيلي وفلسطيني يوم الأحد في قمة إقليمية نادرة نسبيا، وإن كانت منخفضة المخاطر في شرم الشيخ المصرية، حيث أعاد الطرفان التزامهما بتهدئة التوترات قبل أيام من بداية شهر رمضان المبارك. كما اتفقا على مكافحة التحريض على العنف.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية الإثنين إن تصريحات سموتريتش "التحريضية وغير المقبولة" قوضت الجهود الإقليمية في شرم الشيخ لإعادة الهدوء.

* * *

تخوف إسرائيلي من تأثير الأزمة الداخلية على تصدع الردع الأمني

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع - عربي21

تواترت التقديرات الإسرائيلية التي تشير إلى أن تنامي رفض الخدمة العسكرية في صفوف الجيش، والانقسام الداخلي في المجتمع، يضعفان الردع بشكل كبير، بدليل عدم الردّ على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة مؤخرا، والهدوء أمام التسلل من لبنان وتنفيذ عملية مجدو، الأمر الذي من شأنه أن يعبّد الطريق لأن تفقد إسرائيل مكانتها التي أوجدتها لنفسها باعتبارها "شرطي المنطقة."

ليلاخ شوفال، المراسلة العسكرية لصحيفة إسرائيل اليوم، أكدت أنه "في اليوم الذي عُقدت فيه قمة شرم الشيخ قبل أيام قليلة من شهر رمضان، نجح مسلح فلسطيني في تنفيذ هجوم خطير في حوارة، وفي الشهر الماضي خلال قمة العقبة وقع هجوم خطير آخر في حوارة ذاتها، ما سيجعل من شهر رمضان دائمًا فترة أمنية مشددة، لكنه هذه المرة يأتي بعد عام من التصعيد، وقد قُتل وجُرح خلاله عدد كبير من الجانبين، والسلطة الفلسطينية أضعف من أي وقت مضى، وتجد صعوبة بالغة بفرض سيطرتها على مخيمات اللاجئين المليئة بالمسلحين."وأضافت في تقرير أن "هذه الأحداث جعلت جيش الاحتلال يعمل في جنين ونابلس بشكل متكرر، وأحيانًا في وضح النهار، وعادة ما يكون تحت النار، والأخطر من ذلك أن إسرائيل تستقبل شهر رمضان هذا العام وهي منقسمة وممزقة، وعلى شفا أزمة دستورية عميقة، وربما عشية اندلاع حرب الأشقاء، خاصة عقب إعلان مئات جنود الاحتياط في الأيام الأخيرة أنهم لن يعتزموا حضور الخدمة العسكرية، فيما تبدي قيادة الجيش قلقا حقيقيا بشأن ما يحدث، وخوفا كبيرا من أن يبدأ التردد بالتسلل للجيش النظامي أيضًا."

من جهته، أكد مائير بن شبات، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، أن "التحديات الأمنية التي تواجه الاحتلال تكثف الحاجة الملحة للتوصل إلى حل متفق عليه ينهي الأزمة الداخلية المحيطة بالتغيرات القانونية، وإلا فسيكون وضعها صعبا جدا من الناحية الأمنية، ومن المشكوك فيه أن تكون لديها القدرة على تخفيف التوتر، أو منع حدوث تفاقم ميداني." وأضاف في مقال نشرته صحيفة إسرائيل اليوم أنه "في الوقت الحالي لا مصلحة لإسرائيل بالدخول في جولة قتالية مع قطاع غزة، وهو ما ينطبق أيضا على الساحة الشمالية بعدما تسلل المسلح من لبنان، ونفذ عملية مجدّو، ولا ينبغي الاستخفاف بهذه الحادثة، ولعل تصريح وزير الحرب بأن الاحتلال سيرد في مكانه، وفي هذه الحالة يجب تفضيل "نوعية الرد" على سرعته". وختم بالقول إن "أداء المنظومة الأمنية الإسرائيلية وأفعالها هذه الأيام جعلت كلماته غير متناسبة، وفي الوقت نفسه، فإن التحديات الأمنية التي تواجهها الدولة تزيد من إلحاح الحاجة للتوصل إلى حل متفق عليه ينهي الأزمة الداخلية."

الخلاصة الإسرائيلية أن الإحجام عن الخدمة العسكرية، والانقسام الداخلي، يضعفان كثيرا الردع ضد

أعدائها، بدليل اكتفاء الحكومة بالتهديدات والتصريحات المتشددة فقط عقب عمليات مجدو وحوارة وصواريخ غزة، وهذا السلوك الذي يشعّ بالضعف تتردد أصداؤه جيداً في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ما دفع أعداءها للتنبؤ بأن دولة الاحتلال لن تحتفل بذكرى تأسيسها الثمانين، والتخوف الإسرائيلي أن تفقد الدول قوتها في الردع، والمكانة التي أوجدتها لنفسها، لأن لحظات الضعف هذه ستدفعنا ثمناً باهظاً، وليس فقط في شكل أزمة داخلية ودستورية

* * *

تحذيرات إسرائيلية من هجمات خارجية حال اشتعال الأوضاع في رمضان

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع - عربي21

أصدرت ما تعرف بـ"شعبة مكافحة الإرهاب" في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تحذيرا ساخنا من وقوع حادث أمني في المنطقة خلال عطلة الأعياد الإسلامية، بما فيها شهر رمضان، ما قد يعرض الإسرائيليين الذين يقضون وقتا في الخارج للخطر.

إيتمار آيخنر مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت، قال إنه "بينما تستعد قوات الاحتلال لاحتمال حدوث تصعيد أمني في المنطقة خلال شهر رمضان، فإن قيادة مجلس الأمن القومي تحذر من أن القضية قد يكون لها تأثير أيضًا على بقاء الإسرائيليين في الخارج، لأن الأحداث الأمنية غير العادية في جميع أنحاء إسرائيل والقدس والمسجد الأقصى، يمكن أن تؤثر على الدافع المتزايد لتنفيذ هجمات ضد الإسرائيليين في الخارج من جانب الجماعات المختلفة، وهو ما ورد في تحديث تحذيرات السفر الصادرة عن دائرة مكافحة الإرهاب."وأضاف في تقريره أن "التقييم المحدث للوضع من قبل قيادة الأمن القومي ذكر أن إيران لا تزال تواصل أنشطتها للترويج لإلحاق الأذى بالإسرائيليين في جميع أنحاء العالم بشكل مباشر، ومن خلال الجهات التابعة لها، وفي هذا الإطار تم كشف وإحباط عدد من النوايا الإيرانية في العامين الماضيين لإلحاق الضرر بأهداف إسرائيلية ويهودية، من بينها في جورجيا وتركيا وقبرص، وهناك تقدير إسرائيلي بأن إيران ستستمر في استخدام أنشطتها كأداة لتحقيق أهدافها الرئيسية."

وأشار إلى أن "الساحات ذات الاحتمالية العالية لمثل هذا النشاط المعادي هي الدول القريبة من إيران مثل الإمارات العربية المتحدة وأذربيجان والبحرين وجورجيا وتركيا، ودول البحر المتوسط خاصة اليونان وقبرص، وفي الشرق الأوسط، بما في ذلك المنطقة الكردية في العراق، حيث يحظر القانون الإسرائيلي دخول الإسرائيليين، حيث شهد العام الماضي محاولات إيرانية لإقامة اتصال تحت غطاء تجاري وانتحال شخصية مع إسرائيليين، في إسرائيل وخارجها، لاستدراجهم، وتعريضهم للإيذاء، أو اختطافهم." وأوضح أن "هناك تعليمات مفصلة للوقاية من مثل هذه المحاولات على الموقع الرسمي لمجلس الأمن القومي، الذي زعم أن

منظمات الجهاد العالمي والتنظيمات الإسلامية مثل داعش والقاعدة والشباب ومجموعات مختلفة في العالم لا زالت تشكل تهديدًا على الإسرائيليين، فقد أبدى تنظيم داعش مؤخرًا اهتمامًا متزايدًا بإيذاء الإسرائيليين واليهود، ودعا أنصاره لإلحاق الأذى بهذه الأهداف في جميع أنحاء العالم." وزعم أن "هذه المنظمات الإسلامية تركز حاليًا أنشطتها في أفريقيا، مع التركيز على القرن الأفريقي والساحل وبعض دول أفريقيا الوسطى، والشرق الأوسط مع التركيز على شمال سيناء في مصر، وآسيا مع التركيز على أفغانستان وجنوب الفلبين وباكستان وبنغلاديش ومنطقة كشمير الهندية وأجزاء من إندونيسيا، ولذلك ينصح الإسرائيليين الموجودين في سيناء بالبقاء فقط في المواقع السياحية المعروفة حيث يوجد تواجد لقوات الأمن المصرية، وتجنب القيام برحلات عميقة في شبه الجزيرة، أو الإقامة في مواقع منعزلة وغير مألوفة."

* * *

استطلاع: تصاعد نسبة كارهي نتنياهو في الولايات المتحدة

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع - عربي21

يوما بعد يوم، تصل تبعات الأزمة الإسرائيلية الداخلية للحليف الأكبر في الولايات المتحدة، في ضوء التراجع في علاقاتهما، التي تجلت في عدم دعوة بنيامين نتنياهو لزيارتها، والمحادثة الهاتفية الجافة التي تلقاها من الرئيس جو بايدن، فيما كشف آخر استطلاع للرأي، أن معظم الديمقراطيين يكرهون نتنياهو.

دانيئيل أديلسون مراسل صحيفة" يديعوت أحرونوت"، كشف أن "آخر استطلاع متعدد السنوات أجرته مجلة الإيكونوميست ومعهد يوغوف، فإن بايدن ليس الديموقراطي الوحيد غير المهتم بوصول نتنياهو للولايات المتحدة قريبا؛ لأن غالبية ناخبي الحزب الديمقراطي بنسبة 42في المئة يكرهونه بدرجة أو بأخرى، ويتبنى 23في المئة منهم آراء غير متعاطفة تجاهه، أما عندما يتعلق الأمر بالجمهوريين، فإن أكثر من نصفهم يحملون آراء متعاطفة تجاهه بنسبة 52في المئة، مقابل 16في المئة لا يحبونه."

وأضاف في تقريره أن "السود يتعاطفون معه بدرجة أو بأخرى بنسبة 30في المئة، وينطبق الشيء نفسه على البيض بنسبة 35في المئة، أما ذوي الأصول الإسبانية فإن 29في المئة يكرهونه، وذات النسبة يتعاطفون معه، وبدا لافتا أن الرجال بنسبة 40% يحبون نتنياهو أكثر من النساء بنسبة 26في المئة، وعندما يتعلق الأمر بالتوزيع حسب الدخل، فإن الأغنياء يحبونه أكثر من ذوي الدخل المنخفض، وبشكل عام فإن الشعب الأمريكي منقسم في الرأي حول نتنياهو، حيث يكرهه 29في المئة."

وأشار إلى أنه "رغم أن الأمريكيين لا يزالون أكثر دعما لإسرائيل عندما يتعلق الأمر بالصراع الإقليمي، فإن نسبتهم المئوية ممن يعتقدون أن واشنطن تقف بجانبها، وضرورة مساعدتها، تراجعت لأدنى نقطة منذ استطلاع 2017، ووجد أن 31في المئة من الأمريكيين يتماهون أكثر مع إسرائيل، أكثر بمرتين من الفلسطينيين

بنسبة 13في المئة، لكن الأمريكيين الكبار يساوي بين الجانبين بـ27في المئة، و30في المئة لا يفضلون أيّا منهما، أما الأمريكيون ذوو الأعمار الصغيرة بين عامي 18-29، فإن هناك 19في المئة يؤيدون الاحتلال مقابل 12في المئة للفلسطينيين."وأوضح أنه "منذ 2017 ارتفعت نسبة التأييد الأمريكي للجانب الفلسطيني بنسبة 5في المئة، ويميل الديمقراطيون، كما في استطلاع غالوب الأخير، أكثر قليلا نحوهم بنسبة 21في المئة يؤيدونهم مقابل 19في المئة يؤيدون الاحتلال، أما 34في المئة فيؤيدون الطرفين بالتساوي، مع الإشارة إلى أن الجمهوريين يفضلون الاحتلال أكثر بنسبة 48في المئة مقابل 5في المئة للفلسطينيين، و26في المئة لكليهما بالتساوي."
وأشار إلى أن "معظم الأمريكيين، الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، يعتقدون أن الدفاع عن إسرائيل يجب أن يكون هدفا مهمّا إلى حد ما لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لكن نسبتهم المئوية انخفضت من 38في المئة ويقف الآن عند 33في المئة من الجمهور الأمريكي، وكذلك الأمر بالنسبة للجمهوريين الذين يقول 48%؛ إن الدفاع الأمريكي عن إسرائيل مهم جدّا بشكل أكثر حدة مقارنة بـ68في المئة في 2017."
في ذات السياق، فقد انتقدت نوعا تاشفي المندوبة الإسرائيلية في الولايات المتحدة لمحاربة معاداة السامية، التغييرات القانونية التي تقوم بها حكومة اليمين في تل أبيب، مما أثار غضبها، فيما استدعت وزارة خارجية الاحتلال قنصلها العام في نيويورك آساف زامير للاستجواب بسبب انتقاداته للحكومة خلال حفل لجمع التبرعات في الولايات المتحدة.
إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة" يديعوت أحرونوت"، كشف أن "وزارة الخارجية تدرس إمكانية إنهاء التعامل مع المبعوثة الخاصة لمكافحة معاداة السامية، التي عينها يائير لابيد عندما كان وزيرا للخارجية، عقب انتقادها إجراءات الحكومة في مجال القضاء، مع العلم أن تاشفي تعتبر منتجة وممثلة معروفة في وسائل الإعلام الأمريكية، بأنها من أقوى الأصوات الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة."وأضاف في تقريره أنني "معتاد على الحديث عن إسرائيل للعالم، والآن أشعر بالحاجة للتحدث للعالم عن إسرائيل، لقد صُدم يهود الشتات وأصدقاؤنا الآخرون بالانقلاب القضائي، لست متأكدا من مدى فهمكم للضرر الناجم عن ذلك، سأقول بأوضح صورة؛ إن يهود الشتات وأنصار إسرائيل في العالم مصدومون، ومتألمون، وهم ينظرون ويرون كيف أن الدولة التي دافعوا عنها بشدة أمام الكونغرس ووسائل الإعلام وشبكات التواصل والحكومات الأجنبية تغير وجهها."

وأكدت خلال لقاء مع برنامج Real Time"" على شبكة "HBO Max" في محادثة استهدفت بشكل أساسي الجمهور الأمريكي، أن "العالم لن يأتي لمساعدة إسرائيل عندما تريد القضاء على نفسها من الداخل، عقب اقتراح حكومتها تغييرات قانونية تذهب بعيدا جدّا." أما آساف زامير، فقد قال في حدث لجمع التبرعات مع مئات المتبرعين اليهود في نيويورك: "أشعر بقلق عميق من الاتجاه الذي تسير فيه إسرائيل في الوقت الحالي."
تصدر هذه المعطيات المتشائمة لتراجع مكانة الاحتلال عموما، ونتنياهو خصوصا، في الولايات المتحدة، رغم

أنه دأب على الإيحاء بأن أمريكا هي وطنه الثاني، في ضوء أدائه البليغ في اللغة الإنجليزية، مما ساهم بجذبه للرأي العام الأمريكي في الداخل والخارج، ومساعدة الرأسماليين الأمريكيين الذين يرافقونه حتى يومنا هذا، حتى إنه مؤخرا عندما أراد تسويق كتابه الجديد، بدأ حملته الترويجية في الولايات المتحدة، وخاطب الجمهور الأمريكي بلغة يفهمها، حين تم استضافته جنبا إلى جنب مع نجوم هوليوود الكبار.

* * *

معاريف: الأوضاع متفجرة: التهديد الأمني في رمضان أكثر وضوحًا

بقلم تل ليف رام

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

كما في كل سنة، فترة رمضان وعيد الفصح هي فترة متوترة للغاية من الناحية الأمنية، وفيها يظهر التخوف من التصعيد في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والتهديد هذه السنة أكثر وضوحًا؛ عدد الإنذارات في ارتفاع، وتحريض حماس والجهاد الإسلامي على شبكات التواصل الاجتماعي جامح، ويُلاحظ تدخل متزايد من قِبل إيران وحزب الله، اللذيْن يريان في قلقلة الوضع الأمني في الضفة الغربية والأراضي الإسرائيلية وقتًا مناسبًا لتوسيع الحدود واختبار إسرائيل بشكل عملي. وفي الخلفية، تقف الأزمة العميقة في المجتمع الإسرائيلي.

في المنظومة الأمنية تطلعوا إلى التوصل عشية العيد إلى نقطة توتر خفيضة أكثر، لكن العملية الأخيرة في حوارة أثبتت قطعًا هشاشة الوضع، وفي قيادة الجيش يصفون الوضع بأنه متفجر وخطير. وإلى جانب الارتفاع في نطاق العمليات الفلسطينية، هناك أيضًا ارتفاع في عدد عمليات الإرهاب والجريمة القومية من قِبل المتطرفين اليهود، كما برز الأمر في حوارة قبل ثلاثة أسابيع. في الجيش الإسرائيلي وفي الشرطة استخلصوا العبر من تلك الأحداث ومن العملية الأخرى في حوارة أول أمس، استعدوا وأوقفوا تنظيمات مختلفة قبل أن تنضج إلى المستوى العملي.

العملية في مجدو، التي نفذها منفذ جاء على ما يبدو من لبنان، والتي لم تفك بعد شفرتها بالكامل، تشير إلى التعاون المحتمل في المحور ما بين حزب الله والمنظمات الفلسطينية. المجهودات التي تبذلها إيران في دعم التنظيمات في الضفة الغربية، وكثرة العمليات في المنطقة وتجدد إطلاق الصواريخ من غزة تشهد على توحيد الأذرع بين الجهات المُعادية لإسرائيل، يقولون في قيادة الأركان "أعداء إسرائيل يشخصون ما يعتبرونه ضعفًا في الأزمة العميقة لدينا، ويحاولون استغلالها لصالحهم."

اغتيال "المهندس" من الجهاد الإسلامي علي الأسود هذا الأسبوع، على مشارف دمشق والمنسوب إلى إسرائيل، هو رسالة واضحة - إذا كانت يد إسرائيل فعلًا هي الفاعلة - أن للعمليات وإطلاق الصواريخ ثمن يجبى أيضًا خارج حدود البلاد.

من ناحية إسرائيل، شهر رمضان الذي بات على الأبواب يتحدى ليس فقط الوضع الأمني على الساحة الفلسطينية، وإنما أيضًا في عدد من الساحات المختلفة والمُعادية، الناشطة بشكل خاص في الفترة الأخيرة. في القيادة الأمنية يفهمون أن التصعيد الذي سيبدأ في الضفة من شأنه أن يتوسع إلى مواجهة عنيفة في عدد من الساحات بشكل متوازٍ، وهذه السنة فإن هذا التهديد أكثر وضوحًا من الماضي.

في الشهر القريب، في الجيش الإسرائيلي كل نهاية أسبوع، ستعزز القوات في الضفة الغربية وفي منطقة التماس إلى حد كبير، ذلك إضافة إلى الاستعدادات الخاصة في الشرطة في المسجد الأقصى والقدس الشرقية. إلى جانب المجهود التشغيلي، في المنظومة الأمنية يولون أهمية كبرى للحفاظ على حرية العبادة للمسلمين ويستعدون لتحسين عمل الحواجز لكي يسمحوا للآلاف المؤلفة من الفلسطينيين بالوصول إلى المسجد الأقصى في أيام الجمعة من رمضان.

في الجانب الأمني، رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، الذي يعمل تبعًا لسياسة رئيس الحكومة، وزير الأمن، والجيش و"الشاباك"، يقودون سياسة براغماتية ومعتدلة للغاية، لا تختلف بشكل واضح عن سياسة الحكومات السابقة. التعبير عن ذلك يُمكن أن نجده في اتفاقيات القمة التي انعقدت في العقبة وشرم الشيخ بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في محاولة لكبح التصعيد.

في إطار هذه الاتفاقيات، لم يتعهد الجيش الإسرائيلي بالتوقف عن العمليات في قلب المدن الفلسطينية من أجل احباط التهديدات المباشرة، لكن استمرت محاولات نقل المزيد من المسؤوليات إلى أجهزة الأمن الفلسطينية في إحباط العمليات. هذا التوجه وحده يتعارض مع رؤية عدد كبير من الوزراء وأعضاء الكنيست من الجانب الأكثر يمينية من الحكومة. الصحيح إلى الآن، هذا هو الصوت الذي يقود سياسة الحكومة، لكن يزيد فيها الضغط الداخلي.

وعلى خلاف ما يجري في الشرطة وأزمة الثقة بينها وبين الوزير المعين عليها، بين الجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي، الذي فوقه يتم الحفاظ على العلاقات الطبيعية، من بين الكثير من الأمور بسبب المسؤولية التي يبديها وزير الأمن غالنت. اتخاذ القرارات، وإن كانت أحيانًا تثير الجدل حول كيفية الرد على إطلاق الصواريخ من غزة باقية إلى الآن في حدود منطقة اعتبارات المعنيين والمهنيين، وفي هذه الأيام هذا أيضًا ليس قليلًا.

* * *